

## شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة السابعة عشرة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن نهجه اقتفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

00:00:03

ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في معهد ملكة للتأصيل والتفريغ على مذهب الامام احمد بن حنبل الشيباني رحمة الله تعالى عليه - 00:00:25

ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا لذة العلم فان الانسان انما يقوده الى الاستمرار في هذا الطريق والمواظبة عليه وتحمل المشاق فيه ان يجد حلاوته كما قال للبيري رحمة الله فلو قد ذقت من حلواه طعما - 00:00:39

تأثرت التعلم واجتهدت لذلك ايها الاكارم كثير من الشباب ينقطعون عن طلب العلم عندما تبدأ المشاق تظهر في طريقهم بسبب عدم وجود هذه الحلاوة وعدم تذوق هذه اللذة نعم جانب الاحتساب وجانب طلب الثواب من الله سبحانه وتعالى. جانب مهم - 00:01:00 لكن حتى اكون واضحا معكم ان هذا الطريق مبني على اللذائذ هذا الطريق مبني على اللذائذ فعليك ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقك لذة العلم فانك اذا احببته لن تتركه - 00:01:24

واما اذا بقي ثقيلًا صعبًا على النفس وانما تأتبه فقط فقط طلبا للاحتساب فانك ستتعنى وكثير من الشباب ينقطع فما بالك كثرة الانشغالات والمزاحمات في هذه الحياة. فدائما سل الله سبحانه وتعالى ان يحبب العلم الى قلبك - 00:01:41

لله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا القلب منشرا لتلقي العلم وتحصيله والاقبال عليه اذا فتح الله عز وجل عليك هذا الباب فانك ستطلب العلم حتى ولو كنت في السجن ستطلب العلم حتى ولو كنت في احلك اللحظات واصعب الساعات - 00:02:01

لن يشغلك شيء لانك تحبه الانسان اذا احب طعاما فانك تجده مهما كانت الظروف يتناول منه ويسعى لتحصيله وطلبه. بل قد يستدين المال من اجله. هكذا العلم اذا فتح عليك فيه باب - 00:02:17

ان الله سبحانه وتعالى يغدق عليك عندئذ من نعمه وافكاره ومواهبه ما لا يمكن يعني ان تطيبوا الحياة ما لا يمكن ان تطيب الحياة الا به نسأله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا هذا الباب وان يرزقنا هذه اللذائذ - 00:02:33

والا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه في الدرس الماضي تكلمنا عن موضوع النسخ او شرعنا في باب النسخ وقلنا ما تعريف النسخ - احسنت رفع حكم شرعي ثابت بخطاب متقدم - 00:02:51

بواسطة خطاب شرعي متأخر متراخم تمام وقلنا هناك ثلاث شروط للنسخ او ثلاث ضوابط للنسخ ما هي؟ لم تحضر يعني ما راجعته على الاونلاين لم تحضروا مباشرة ولا اون لائن - 00:03:17

بارك الله فيك نشوف الشيخ من زمان ما شفناه اه النسخ يكون في الانشاء يعني في الاوامر والنواهي لا في الاخبار. ثانيا تعذر الجمع بينه وبين النص المنسوخ. وهذا قلنا يكون اين - 00:03:37

في اي نوع من انواع النسخ انا عملت لكم المرة الماضية كتقسيم اه للنسخ. هناك نسخ نصي قلت هناك نسخ فهذا انما هو شرط في النسخ الايش الاجتهاد ان يتعذر الجمع هذا انما نحتاجه في النسخ المبني على اجتهاد العلما - 00:03:56

الشرط الثالث والاخير نعم ان يكون الناسخ تراخيا زمنيا عن المنسوخ من خلال هذه الضوابط قلنا ان هناك فروق بين النسخ والتخصيص الذي سيأتي معنا في باب العام ان شاء الله. ما هو اول فرق يا شيخ؟ - 00:04:14

تم التخصيص احسنت ان التخصيص قد يدخل في الاخبار وقد يدخل في الانشاءات. اما النسخ لا يكون الا الانشاء. طب الفرقة الثانية يا عبد العزيز هسا اعطيني من الاخر عبد العزيز حتى ما يروحش الدرس ايوه - [00:04:37](#)

وصلت خلص وصلت يا عبد العزيز احسنت. يعني هو يقصد ما هذا؟ التخصيص ينبغي ان يكون مقارنا للنص العام مقارنا ليس شرط طبعا في نص نفس النص لكن مقارنا زمنيا بحيث - [00:05:27](#)

لا يعمل بالعام ولا يستقر العام الا وقد جاء معه المخصص واما النسخ فيكون ماذا لا يأتي الا بعد استقرار الحكم الاول. طب هذا فرق ثاني. فرق ثالث يا عمر - [00:05:50](#)

ان التخصيص هو بيان للمراد بالعام واما النسخ فانما هو رفع وازالة لما ثبت ابتداء. احسنت احسنت التخصيص لا يكون الا جزئيا واما النسخ وقد يكون جزئيا وقد يكون كليا. ممتاز - [00:06:04](#)

نشرع اليوم ان شاء الله الكلام عن قواعد باب النسخ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم صلي. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين ونج اخواننا المستضعفين من المؤمنين - [00:06:37](#)

قواعد باب النسخ قال الناظم حفظه الله والنسخ للقرآن بالقرآن وسنة بسنة العدنان. وتنسخ السنة بالقرآن للعكس عند اكثر الاعيان فيما سبق اتفاق فيها الاصل يقرأ وتنسخ السنوات بالقرآن تسهيلا بالقرآن وتنسخ السنة بالقرآن اظن اذا قرأت بالقرآن - [00:06:52](#)

اشعر فيه شيء من الانكسار تخ السنة بالقرآن بالقرآن. طيب احفاد انظر الشيخ عامر سحله ولا لا؟ طيب الان سيتكلم عن قواعد عامة نتكلم الان عن قواعد في باب النسخ - [00:07:18](#)

هل اي نص يقوى على ان ينسخ نصا اخر حنا اصلا قلنا كل ملف النسخ كل ملف النسخ على اي مصادر تشريعية يدخل؟ القرآن والسنة بس انما يدخل على هذين المصدرين التشريعيين على القرآن - [00:07:36](#)

السنة الكلام الان هل آي نص القرآن او السنة يصلح ان يكون ناسخا لاي نص هناك ضوابط في هذه النصوص التي تنسخ هذا هو السؤال ونقول هناك ضوابط وهناك مناطق اتفاق ومناطق اختلاف بين الاصوليين في هذه الزاوية. فنقول مستعينين بالله. نعم. بينا فيما سبق اتفاق العلماء على - [00:07:57](#)

النسخ في نصوص الكتاب والسنة في الجملة. عموما هناك اتفاق على وقوع النسخ. نعم. لكنهم اختلفوا بعد ذلك في صور هذا النسخ وما يصح منها وما لا يصح. ونحن نذكر لك في هذا المبحث اشهر هذه الصور. تمام - [00:08:22](#)

نسخ الكتاب يمكن ان ينسخ يمكن ان ينسخ النص القرآني باحد هذه الامور الاتية. سنبدأ الان بالقسم الاول وهو نسخ النص القرآني نسخ النص القرآني فنقول النص القرآني يمكن ان ينسخ - [00:08:38](#)

في واحد من الامور التالية واحد نسخ الكتاب بالكتاب. وهذه نسخ الكتاب بالكتاب انه نص قرآني يأتي ينسخ نص قرآني اخر وهذه النقطة يعني شبه اتفاق دعونا نقول ان القرآن ينسخ القرآن لا اشكال في ذلك. نعم. وهذه السورة من النسخ محل وفاق بين علماء الاصول. مثال نأخذ مثال على نسخ - [00:08:57](#)

اية قرآنية لاية قرآنية اخرى نسخ الوصية الواجبة للوالدين والاقربين قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين الاية لما نزلت في سورة البقرة - [00:09:21](#)

كانت تدل على ماذا؟ على وجوب ان يوصي الميت قبل موته طبعا وجوب ان يوصي الميت او الانسان قبل موته لوالديه ولأقربائه ولابنائهم بالمال متى نزلت هذه الاية قبل نزول اية المواريث - [00:09:42](#)

قبل ان تنزل آيات المواريث في سورة النساء نزلت هذه الاية في سورة البقرة يقول سبحانه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت يعني اذا كنت في سكرات الموت او الساعات الاخيرة - [00:10:01](#)

ماذا كتب علينا ان ترك خيرا الخير من المال ان ترك مالا يعني كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا ماذا الذي كتب؟ الوصية كتبت الوصية للوالدين والاقربين - [00:10:14](#)

ما هو معروف فكانت الوصية واجبة ابتداء ان تنزل آيات المواريث نظرت آيات المواريث في سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم

لذكر مثل حظ الاثنيين الى اخرها اية المواريث نسخت اية سورة البقرة - [00:10:30](#)

المواريث في سورة النساء مسخت اية سورة البقرة فما عادت الوصية واجبة اصلا لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة. واذا كان عندك وصية تكون لغير الورثة. واما الورثة من الوالدين والابناء اصبح حقهم محفوظا اين - [00:10:51](#)

في باب الميراث. قال الامام ما لك قول الله تبارك وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا خيرا الوصية للوالدين والاقربين نسخها ما نزل من قسمة الفضل - [00:11:12](#)

في كتاب الله. اذا لاحظتم مالك ماذا قال هذه الاية في سورة البقرة ماذا نسخها آيات المواريث في سورة النساء فهذا نسخ القرآن بالقرآن. اية قرآنية نسختها آيات قرآنية. نعم. مثال - [00:11:22](#)

نسخ وجوب ماثرة الواحد امام نسخ وجوب مصابرة الوحي امام العشرة في في قوله تعالى ونسخ. نعم. نسخ وجوب مصابرة الواحد امام العشرة في قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مثنتين وان يكن منكم - [00:11:38](#)

مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. اظن اني تكلمت عن هذا المثال في الدرس الماضي. وبينت ان كان المطلوب ابتداء من المسلم ان يثبت امامكم لا يجوز له ان يفر امام عشرة - [00:11:55](#)

اذا كانوا اكثر خلس يحق لك الفرار. اما الواحد يجب ان يثبت امام عشرة من رجال المشركين هذا كان الاية الاولى ثم نسخت باية اخرى. قال سبحانه لوجوب مصابرة الواحد امام الاثنيين في الاية التي تليها. الان خفف الله عنكم وعلم - [00:12:11](#)

فيكم ضعفا. طبعنا اكملا الاية فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين يعني كان ينبغي ان تذكر تكلمة الاية هنا الاية هذه اذا اية قرآنية نسختها اية قرآنية اخرى فهذا الموضوع شبه اتفاقي كما قلنا ان القرآن ينسخ بالقرآن. الحالة الثانية. نسخ الكتاب بالسنة

المتواترة. الحالة الثانية ان النص - [00:12:28](#)

ينسخ بماذا السنة المتواترة. يعني يأتي حديث متواتر. طب احنا الان عارف عرفنا ضابط المتواتر عموما يأتي حديث متواتر ينسخ اية قرآنية ماذا قال؟ هل الحنبلة يقبلون هذه الصورة هاي مسألة فيها خلاف - [00:12:59](#)

هل الحنبلة في المعتمد عندهم يقبلون ان ينسخ القرآن بسنة متواترة؟ ماذا قال الفتوح؟ المشهور عن الامام احمد رحمه الله المنع وهو الذي نص عليه صاحب الاصل في مختصره مع صاحب الاصل اللي هو ابن النجار الفتوح في مختصر التحرير - [00:13:19](#)

وقال ويجوز ايضا عقل لا شرعا نسخ القرآن بالقرآن. فمنع جوازه نصف القرآن بمتواتر فمنع جوازه في الشريعة. اذا الحنبلة في المعتمد عندهم يقولون عقلا عقلا لا مانع انه حديث متواتر - [00:13:34](#)

ينسخ القرآن لكن شرعا لم يقبلوا ذلك. قالوا ويجوز عقلا لا شرعا نسخ القرآن بالمتواتر لان الحنبلة يرون القرآن اعلى من الحديث وبالتالي لا يقبل حديث على انه ينسخ القرآن. يرونه اعلى رتبة - [00:13:51](#)

من الحديث حتى المتواتر فيقولون لا يقبل حديث على انه ينسخ نص قرآني. طيب نسخ القرآن بالاحاد اختلف العلماء في جواز نسخ القرآن بالاحاد وذهب الى المنع مطلقا جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلة كما ذكر ابن - [00:14:13](#)

لما ذكر ابن برهان وابن الحاجب بل نقل بعضهم الاجماع على ذلك ولا يصح. واستدلوا بقاعدة وهي ان الثابت قطعا لا ينسخ بمضمون. اذا قلنا الحنبلة لا يجوزون نسخ القرآن بالمتواتر - [00:14:30](#)

من باب اولي ان الحنبلة لا يجوزون نصف القرآن في حديث ماذا احد لا يجوزون نصف القرآن بحديث احاد. وهذا ليس فقط مذهب الحنبلة. هذه الحالة الثالثة ليست مذهب الحنبلة بل هي مذهب جماهير العلماء - [00:14:46](#)

والاساس الذي اعتمدوا عليه في ماذا؟ في هذا ماذا قلنا حديث الاحاد عند المتكلمين واكثر الاصوليين يفيد ماذا الظن من حيث الثبوت طبعنا والقرآن يفيد ماذا وقالوا لا يجوز ان يكون الناسخ - [00:15:03](#)

اضعف من المنسوخ قالوا لا يجوز ان يكون الناسخ اضعف اضعف ثبوتا من المنسوخ منسوخ قرآن قطعي الثبوت والناسخ حديث احاط ظني على هذا ماذا انه لا يجوز ان ينسخ القرآن بحديث الاحاد. طيب - [00:15:21](#)

نسخ السنة تنقسم السنة باعتبارها يا اخي انا هون بدي اسأل سؤال حقيقة يأتي في ذهني اشعر ان هذه من مواطن التي ما زالت

تحتاج الى تحقيق اكثر وهي عندما نقول نسخ القرآن - [00:15:43](#)

في حديث الاحد هل هنا نحن نتكلم عن النسخ النصي ولا النسخ الاجتهادي؟ لذلك انا ارى ان هذا التقسيم مهم. واظن بينت الدرس الماضي ايش الفرق بين النسخ النصي والنسخ الاجتهادي صحيح؟ قديش عن النسخ النصي؟ - [00:15:57](#)

اميرة النصب النسخ ان ياتي نص يقول عن نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم عن كذا فلغيت كذا. كنت رهيتكم عن زيارة القبور فزوروها او ما شابه ذلك - [00:16:20](#)

وهناك نسخ الايه النسخ الاجتهادي قلنا ما معنى النسخ الاجتهادي؟ بناء على ايش طبعاً؟ حسد انه مصاني متعارضان يحاول العالم يجمع بينهما لم يجد وسيلة للجمع ويعرف ان احدهما متقدم زمنيا في نزوله والآخر متأخر زمنيا فيقرر لعدم القدرة على الجمع انه اه ان الثاني نازح للاول فهذا - [00:16:36](#)

على الاجتهاد الان لما نقول هنا انه نسخ القرآن بالاحاد مرفوض عند الاصوليين ماذا يقصدون بهذا النسخ المرفوض؟ هل يقصدون النسخ النصي؟ او النسخ الاجتهادي؟ بعبارة اخرى هل اذا جاء حديث احاد - [00:17:14](#)

صحيح ونصه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. يعني انا مرة من باب المثال لو الفرض ان هناك اية نتكلم عن منع زيارة القبور وعندي حديث احاد ما نصه كنت نهيتكم - [00:17:35](#)

عن زيارة القبور فزوروها السؤال هل حديث الاحاد هل نقول هذا الحديث لا يقوى على نسخ الاية القرآنية وبالتالي يبقى الحكم كما هو المشكلة التي اطرحها هل نقول والله حديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور؟ حديث احاد مش حديث متواتر. حديث احاد في كتب السنن - [00:17:59](#)

ممتاز هل نقول والله هذه الاية منع زيارة القبور لا يمكن ان تنسخ ليه؟ لان الحديث الذي ورد فيه النسخ حديث احاد؟ ايش رأيكم الحقيقة ارى انه وان كان هذا لم اجد من يصرح به بهذه الطريقة لكن اعتقد انه ليس المراد ان هذا الحديث لا يقوى على نسخ الاية بل هذا الحديث - [00:18:28](#)

في هذه الحالة يقوى على نسخ الاية ليه لانه الحديث هذا عفوا هو نسخ نصي مش نسخ اجتهادي يعني الان صح الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما صح - [00:18:51](#)

وما دام نصه اصلا طبيعة نصه يخبر اني انا ناسخ. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم عن كذا فافعلوا كذا اذا انا من اهل السنة والجماعة واحمد بن حنبل وعلماء مذاهب الاربعة من اهل السنة. يقبلون حديث الاحاد في الاعتقاد. يقولون حديث - [00:19:07](#)

احد لماذا العقائد يرحمك الله فلماذا لا يقبل حديث صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ونصه ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كنت نهيتكم عن كذا فكذا. يعني انت في النهاية كانك تلغي الحديث اذا لم تعمل به - [00:19:28](#)

انت تلغي النص اصلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها قل لي هذا حديث احاد اه لن اجعله ناسخا. انت فعليا ماذا فعلت؟ - [00:19:46](#)

انت ابطلت الحديث؟ ابطلت كلام النبي عليه الصلاة والسلام وهو نص في النسخ. يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام يقول كنت نهيتكم عن كذا فافعل اذا قلت لي والله هذا حديث احاد لن اقبل يكون ناسخ للقرآن. اذا كانك بتقول لي ايش؟ هذا الحديث لن اعمل به. وهو نص من حيث الصيغة - [00:20:02](#)

حيث الصيغة في النسخ طب اذا انا بقبل اخواني في العقائد اقبل حديث الاحاد فكيف لا اقبل هذا الحديث الذي نصه يخبر فيه صلى الله عليه وسلم عن النسخ وانني كنت نهيتكم فافعلوا. اليس الاصل ان يعمل به - [00:20:22](#)

حتى لو جاء بطريقة حاد. انا في النهاية عملت بالمضمون لكن هذه الحالة التي يتكلمون عنها الذي يظهر لي والله اعلم هم يتكلمون عن النسخ الاجتهادي نرجع نقول مثلا عندي اية قرآنية - [00:20:41](#)

لا تفعل كذا اية قرآنية لا تفعل كذا يأتي حديث احاد معارض لهذه الاية حديث احاد معارض بهذه الاية تمام حاول الفقيه انه يجمع

بينهم. حاول يجمع ما صلت هل يحق للفقهاء ان يقول - 00:20:59

الاية نزلت في السنة الثانية من الهجرة والحديث هذا في السنة الخامسة هذا الحديث ناسخ للاية لا هون بقول جمهور الاصوليين لا

يحق لك ان تمارس هاي الممارسة. ليه ؟ هنا نص الحديث - 00:21:24

لا يوجد في داخله ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم عن كذا فافعلوا كذا. وانما هو نص عام في حكم لكنه يخالف حكم

الاية بس حاول الفقهاء يجمع ما صلح معه الجمع فقرر الفقهاء بعد ان عرف زمن النصين ان يقول ماذا - 00:21:41

اما الحديث ناسخ للاية. فمنقول له ما دام الحديث احاد لا وقف لانه ايش ؟ ظني والاية اخواني طبعاً حيث الثبوت والاية قطعية من حيث الثبوت فلا ننسخ القطع بالظن من باب الحرص يعني الاية اهم في هذا السياق هي قطعية وحديث الاحاد ظني فلا ننسخ القطع

بالظن لكن هنا اتكلم انا والله - 00:22:01

اعلم ان النسك الاجتهادي هنا في منطق لهذا الكلام. اما ان يكون الحديث الاحاد صحفي البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال كنت حرمت كذا فابحثه او كنت منعتمكم من كذا فابحثه. وتيجي تقول لي لا انا ما راح اعمل بهذا الحديث الناسخ للقرآن

لانه حديث احاد - 00:22:28

بالتالي انت فعليا رجعت لشبهة الاحتجاج بحديث الاحاد. رجعنا لهاي الاشكالية اللي احنا نلوم فيها اهل الكلام ما اراه صواباً والله اعلم

ان هذا الخلاف عندما نقول ان القرآن لا ينسخ بحديث الاحاد ينبغي ان يذكر مثال من اي نوع يا شيخ محمد من النسخ الاجتهادي.

جيب لي مثال نسخ اجتهادي - 00:22:48

لا يذكر مثال من قبيل نسخ النصي لان النسخ النصي نعم الاحاد يستطيع ان ينسخ القرآن بس لان العبرة مش باحاديث الاحاد العبرة

بمضمونه ما دام مضمونه انه صلى الله عليه وسلم يقول - 00:23:10

كنت نهيت عن كذا او جاءت اية قرآنية نهتكم عن كذا فنسخت فافعلوا كذا. اذا هو صلى الله عليه وسلم يخبر ونحن في العادة نحتج

باخبار الاحاد حتى في اصعب الامور حتى في مسائل الاعتقاد - 00:23:28

ما المعنى ان احتج بخبر احد؟ صحفي البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن كذا فافعلوا كذا. فلا اري

موجباً لعدم النسخ هنا. وان كما اري الموجب في هذه الحالة. ارجو ان يكون الامر واضح انه في كتب الاصوليين او الامثلة التي تذكر

- 00:23:44

اشعر ان هناك خلط بين هذه الحالة وهذه الحالة لذلك انا ركزت ان ابين هناك خلط في الامثلة بين حالة النسخ النصي وبين حالة

النسخ الاجتهاد وهذه حقيقة شيء وهذا شيء للنسخ النصي - 00:24:02

ليس مبني على اجتهاد الفقهاء. النص امامه بقول لك انه انا ناسخ اما في النسخ الاجتهادي هو مبني على تفكير الفقهاء وعدم قدرته

على الجمع. وحقيقة نعم هنا في مجازفة - 00:24:18

في النسخ الاجتهادي ان نجعل حديث احاد ينسخ قرآن صح؟ في مجازفة. ليه؟ النسخ الاجتهادي مبني على ماذا اخواني على ان

الفقهاء لم يستطيع الجمع. صح؟ مش ممكن يجي فقيه اخر - 00:24:31

يستطيع الجمع فبالتالي انت الفقهاء الاول الغيت اية قرآنية باجتهادك؟ بناء على حديث احاد والله فعلاً مخيف الواقع صح؟ ان هو

الغى العمل باية قرآنية بناء على حديث احاد لعدم قدرته على الجمع - 00:24:46

لا هون بدك تحط يعني كوابح شديدة جداً لان هذا قرآن اما في النسخ النصي انا مش خايف ليه ان هو انا ما اجتهدت هو الحديث

بقول لي صلى الله عليه وسلم يقول هذه الاية نزلت وانسخوها بكذا. فانا ما اجتهدت - 00:25:05

انا عندي النص واضح وهو وان كان حديث احد لكن تلقته الامة بالقبول وانتهت القضية هذه تحتاج ان تتأمل فيها اكثر واكثر في

المنزل هاي القضية نعم اصلاً كثير من القواعد ستجد امثلة بعيدة. نعم - 00:25:21

نسخ السنة تنقسم السنة باعتبار وصولها اليها كما بينا سابقاً الى متواتر واحد. تأتي لهذه الحالة الثانية اذا الحالة الاولى كما قلنا ان

يكون المنسوخ هو الكتاب وقلنا يعني بناء على من فهم الخلاصة عند الحنابلة فيما اذا كان المنسوخ هو الكتاب - 00:25:39



لماذا يجوز نسخه؟ بس بالكتاب عند الحنابلة اذا كان المنسوخ هو نص قرآني النسخ لا يصح الا ان يكون نصا قرآنيا. اما ان ينسخ القرآن بالمتواتر او بالاحاد فلا يصح تمام فلا يصح، لكن اعود فاقول سواء في قضية يعني هذه اعتبروها تعليق مني على هاي الحالة - [00:25:58](#)

الحالة اللي قبلها. قضية نسخ الكتاب بالسنة المتواترة. او نسخ القرآن بالاحاد الذي اعتقده انهم يقصدون ماذا؟ سواء الحالة الثانية او الثالثة النسخ الاجتهادي اما حديث متواتر يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#) جاءت اية فنسخت بكذا وكذا على ايش ما تعمل فيها؟ حديث متواتر وفيه نص النبي صلى الله عليه وسلم. عدم العمل هذا خطير يصبح لانك تلغي كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا تضع له اعتبارا في هذه الحالة مع انه هو يخبر انه حدث نسخ مش انا اللي عم بجته في عملية النسخ. طيب نأتي الان - [00:26:39](#)

الحالة الثانية وهو ان يكون المنسوخ هو السنة تنقسم السنة باعتبار وصولها اليها كما بينا سابقا الى متواتر واحاد وكل قسم منهما له احكامه الخاصة في النسخ لذلك سنفصل الكلام عن كل نوع على حدة. طيب سنبدأ بنسخ - [00:27:03](#) المتواترة نسخ السنة المتواترة له ثلاث سور. كمل. نسخ السنة المتواترة بالقرآن. نسخ السنة المتواترة بالقرآن. قال وهذه السورة عدها جمهور الاصوليين من الحنفية والمالكية والحنابلة. يعني جوزها جمهور الاصوليين وهذا منطقي. باعتبار ان القرآن - [00:27:17](#) اعلى رتبة من السنة المتواترة حتى فيمكن ان ينسخها. القرآن قادر انه ينسخ سنة متواترة. كمل. مثال تطبيقي كان الكلام في الصلاة جائزا في بدء الاسلام كما قال زيد ابن - [00:27:37](#)

ان كنا لا نتكلم في الصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يكلم احدا صاحبه بحاجته حتى نزلت. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا قانتين. فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. فجواز الكلام كان مشهورا متواترا عندهم كما كما يفهم قوله كنا نتكلم بصيغة الجمع ثم نسخ بهذه الاية - [00:27:49](#) تمام. ركز في هذا المثال ركز في هذا المثال حتى ما تختلطش عليك شوية الامور حديث زيد ابن ارقم نفسك حديث الوصول اليها في عند الامام مسلم متواتر بالاحاد من ارقم كحديث - [00:28:09](#)

وماذا احد مش من الاحاديث المتواترة طب وين المتواتر الذي نسخ بالقرآن اذا اين التواتر الذي نشهد الان احنا هذا ذكرنا مثال على ما ايه على متواتر نسخ بالقرآن يذكره الاصوليون على هذه الحالة. اين التواتر - [00:28:28](#) هو كحديث من عند الامام مسلم لزيد ابن ارقم وحديث احد طب وين التواتر؟ طيب ايش يعني اللي هي فكرة ان الكلام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الكلام في اثناء الصلاة - [00:28:48](#)

هذا شيء ليس خاصا زيد ابن ارقم يقول كنا نتكلم اذا هذا شيء معروف مستقر مشهور عندهم. يعني زيد هو فقط نقل قصة والا هذه مش واقعة حدثت لزيد ابن ارقم - [00:29:07](#) وانما هنا يعني عفوا مسألة الصلاة مشهورة عند الصحابة. وكل يوم بيصلوا بالتالي هناك مئات الصحابة كان واضح انهم يعرفون هاي المسألة. فكان هناك حكم متواتر بينهم. مش متواتر كسند - [00:29:23](#)

وهاي هي المشكلة في الامثلة التي تذكر هنا انك تجد ان الامور تختلط بين تواتر السند وتواتر القصة بين الصحابة. شايفين وين بتصير المشكلة؟ انه انتم بتتكلموا الان هنا عن تواتر السند نفسه - [00:29:38](#)

ولا تواتر الموضوع بين الصحابة المثال هذا المذكور ويذكره الاصوليون هما هو مثال على ماذا على فكرة متواترة ومنقولة بين الصحابة. اما كسند السند ايش؟ احد فهذه القصة المتواترة يعني هناك شيء متواتر بينهم - [00:29:52](#)

نزلت اية قرآنية قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين والقنوت كان هنا في هذه الاية المراد به الصمت عدم الحديث هذا كان مراد القنوت في هذه الاية عدم الحديث بامور الناس. انت متخيلين الصحابة كانوا ابتداء؟ عاد وهو بيصلي كان ممكن يحكي مع صاحبه. يجيب لي الشاي او كذا - [00:30:11](#)

كالعادة يعني كان الامر عادي لا نسخ الاية القرآنية الاية القرآنية اذا وقوموا لله قانتين. اية نسخت ماذا لما يقول نسخت حديثا متواترا

هنا بدك تفهم شغلة هم لا يقصدون هنا نسخت حديثا متواترا من حيث السند - [00:30:32](#)

وانما العبارة الادق ان نقول نسخت ماذا قصة او واقعة متواترة بين الصحابة كان عندهم فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

فهو زيد ابن ارقم باختصار ماذا فعل - [00:30:52](#)

يذكر لنا بالمضمون ان النبي عليه الصلاة والسلام كان معطي الصحابة مساحة للحديث في اثناء الصلاة في حديث بينهم سابق يعني

واضح انه في اثر سابق لم يبلغنا. ان النبي عليه الصلاة والسلام اباح لهم الحديث اثناء الصلاة - [00:31:07](#)

وهذا الحديث متواتر بين الصحابة وجاءت بعد ذلك اية قرآنية نسخت هذا الامر الذي كان متواترا بينهم. فالصحابة اذا الصحابة اذا

قبلوا ان الاية قبلوا ان الاية تنسخ ما كان متواترا معروفا متداول - [00:31:24](#)

بينهم. الصحابة قبلوا انه هاي الاية تنسخ ما كان متداول معروفا متواتر بينهم. فذكروا هذا المثال مثال على نسخ ماذا اه قرآن متواتر

لكن اذا بدك تفهم تأتي بمثال اخر على النسخ الاجتهادي - [00:31:47](#)

مثال اخر على النسخ الاجتهادي ان يكون لا حديث لا هو نفسه كسند متواتر وتأتي اية قرآنية تنسخه لن تجد بقول لك ايه يا عم من

الاخر لن تشاء صارت القضية نظرية لذلك تجد الاصوليين يفزعون الى هذا المثال من ناحية نظرية لكن لو بدى انا امشي معهم انه لأ

بدى نسخ اجتهادي مش - [00:32:08](#)

نسخ اجتهادي يكون في حديث متواتر السند وتأتي اية قرآنية نحكم انها ناسخة لهذا الحديث المتواتر السند نظرا لعدم القدرة على

الجمع بينهما والحديث المتواتر للسند المتقدم زمنيا الآية القرآنية متأخرة هذه السورة مش موجودة - [00:32:30](#)

اصلا اضاءة الوقت في التفكير فيها يعني لا يخدم العملية التعليمية. فعادة يذكرون هذا المثال بدلا منها لكن انا حقيقة ارى ان هذا

المثال يختلف عن الكلام الذي النسخ الاجتهادي شي يا جماعة. والنسخ النصي شيء. هذا الحديث مثال على نسخ ايش - [00:32:52](#)

انه زيد ابن ارقم يخبرنا ماذا حصل انه كان في قصة متواترة بينهم وجاءت اية نسختها. هذا يصلح مثال على ماذا؟ ان القرآن نسخ

امرا متواترا في زمن الصحابة. وهذا نسخ نصين - [00:33:10](#)

احنا اصلا احنا مش احنا اللي عم نجتهد وهيك النص اصلا بقول كنا نتكلم بطلنا نتكلم بسبب الاية. اما لو اردت مثالا على نسخ

اجتهادي حديث متواتر السند تعارض مع اية ولم يمكن الجمع بينهما. والاية متأخرة زمنيا والحديث المتواتر متقدم لن تجد. فلذلك

يعذرون الى هذه - [00:33:29](#)

ولذلك انا ازمع ان تفريق طالب العلم بين مسألة النسخ النصي والنسخ الاجتهادي ستحل الكثير من الرموز والاشكالات في امثلة

الاصولية تتحول لك كثير من الاشكالات يعني ستجد ان الامر مش واضح في امور عم تتضارب في الامثلة. كمل - [00:33:52](#)

اتنين نسخ السنة المتواترة بالسنة المتواترة. نعم. وهذا النوع لا خلاف فيه بين العلماء وهو من ادق العلم ويحتاج الى ساعة اطلاع

ومعرفة بالاثار روى مسلم في صحيحه عن ابي العلاء - [00:34:11](#)

عن ابي العلاء ابن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ حديثه بعضه بعضا. كما ينسخ القرآن بعضه بعضا. نعم وقال الزهري اعيان

الفقهاء واعجزهم ان يعرفوا ناسخ حديث رسول الله من منسوخه. نعم - [00:34:24](#)

قلت وهذه الاثار لا تختص بنسخ المتواتر بالمتواتر، بل تشمل في ظاهرها جميع صور نسخ السنة بالسنة. احسن عنوان الاثار عموما

اصلا تدل على عموم نسخ السنة بالسنة مثال تطبيقي النهي عن ادخار لحوم الاضاحي المثال التطبيقي الذي يذكرونه على هذه الحالة

- [00:34:39](#)

حالة ثانية ما هي حديث متواتر ينسخه حديث متواتر. وهذه ايضا لا اشكال فيها عند الحنابلة كلاهما في نفس القوة ثبت ابتداء عن

تسعة من الصحابة منهم علي وعائشة وابن عمر وجابر رضي الله عنهم ثم نسخ هذا النهي بعد ذلك ونقل ونقل النسخ عن احد -

[00:34:57](#)

عشر صحابي منهم ايضا عائشة وجابر. طيب الان هذا يعتبر من قبيل النسخ الاجتهادي ولا النصين؟ شو رأيكم؟ النبي صلى الله عليه

وسلم خطب في الصحابة ونهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي - [00:35:18](#)

في سنة من السنوات خطب في الصحابة ونهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي اكثر من ثلاثة ايام وقال يعني الذي يريد يأكل ويدخر فقط ثلاث تيام. بعد ثلاثة ايام بدك توزع اللحم - [00:35:33](#)

لا تدخر لاكثر من ثلاثة ايام ثم بعد ذلك طبعا هذا الحديث الاول رواه كم قالوا تسعة من الصحابة حديث النهي عن ادخار لحوم

الاضاحي اكثر من ثلاثة ايام ثم بعد ذلك جاء الصحابة ايضا فنقلوا النسخ - [00:35:46](#)

واخبروا ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم في ماذا ادخار لحوم الاضاحي كما يشاؤون حببت تفرز اللحم سنة سنتين ارجع لك

من كم شخص نقل النسخ ايضا احد عشر صحابيا نقلوا النسخ - [00:36:04](#)

ومنهم ايضا عائشة وجابر. اذا اصبح عندي تسعة من الصحابة نقلوا النهي عن ادخار لحوم الاضاحي ثم بعد ذلك روى احد عشر

صحابيا ان ذاك الامر انتسخ وان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لهم - [00:36:21](#)

ان يدخروا لحوم الاضاحي كيفما شاؤوا هنا اين التواطؤ؟ اولا هل هذا النسخ؟ نسخ نصي ولا اجتهادي نصي ليه من هنا مش مجتهد

وجد نصين متعارضين حاول يجمع بينهما ما صلحت الامور. فقال بالنسخ. لا - [00:36:38](#)

هنا الصحابة صرحوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ابتداء عن الادخار ثم اذن لهم في الادخار بالتالي انا كفقيه لا يحق لي ان

اعترض او اجتهد هنا او احاول اجمع لانه هو نفس الصحابة - [00:37:00](#)

هم يقولوا لو كنا نهينا ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن لنا فهذا نسخ نصي هذا نسخ نصي واين وقع التواتر انه الواقعة الاولى

كم شخص نقلها؟ تسعة وتسعة يعني في على عرفنا على الاقل دعنا من عرف المتكلمين - [00:37:18](#)

تسعة من عدول الصحابة هؤلاء يعتبرون ماذا تواتر في نقل القصة وحتى في زمنه صلى الله عليه وسلم. يعني القصة هنا متواترة في

زمنه ومتواترة من حيث ماذا السند تواتر معنويا. انت متخيل عندي تسع اسانيد - [00:37:35](#)

عن تسعة من الصحابة في نفس الموضوع اذا في تواتر من حيث السند وفي تواتر ايضا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كواقعة.

لانه لما خطب خطب امام الناس. ثم جاء بعد ذلك احد عشر صحابيا - [00:37:53](#)

فنقلوا ايضا النسخ اذا عنده احد عشر حديث مضمونه ان هذا الامر الاول منسوخ. اذا في عندي حديث متواتر فعليا نسخ بحديث

متواتر. والتواتر هنا كواقعة في زمنه كسند كواقعة اصلا هي متواترة في زمنهم. لان الصحابة واضح انهم كانوا يعرفون ذلك. وكسند

الى الائمة وفي هناك تواتر معنوي - [00:38:07](#)

طيب ثالثا نسخ السنة المتواترة بالاحاد. الخلاف في هذه السورة هو ذات الخلاف الذي سبق في مسألة نسخ القرآن بالاحاد. لان ماخذ

المسألتين واحد وهو هل يجوز نسخ المقطوع بالمضمون فجمهور اهل العلم على عدم الجواز مطلقا. هي نفس الفكرة كما اننا قلنا قبل

قليل ان القرآن لا ينسخ بحديث الاحاد لان الاحاد مضمون - [00:38:36](#)

كذلك الحديث المتواتر لا يلصق بالاحاد لان الاحاد مظنون لكنني ساورد نفس الاشكال وعندما تقول ان الحديث بالاحاد اي نوع من

انواع النسخ؟ النسخة النصي ولا الاجتهادي؟ يعني لو عندي حديث متواتر عن الصحابة انهم فعلوا كذا وكذا - [00:38:58](#)

وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا بعدين عندي حديث احاد صحيح يأتي صحابي فيقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

نهانا عن كذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن كذا - [00:39:17](#)

ممتاز ثم اباحه لنا. وحديث صحيح السند هل تقول لن اعمل بهذا الحديث لانه في هناك حديث متواتر بجواز هذا الفعل. تمام هو في

احاديث متواتر بجواز الفعل. لكن حديث الاحاد - [00:39:32](#)

هنا هو ينقل بالحرف ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم كذا ثم اباح يعني هو نقل لي اياها ماذا حرفيا الصحابة عن النبي عليه الصلاة

والسلام. او حتى يمكن يقول نفس نص النبي عليه الصلاة والسلام. كنت نهيتكم عن كذا - [00:39:48](#)

فافعلوا كذا. كنت نهيتكم عن كذا خلص افعلوا كذا. هل ستقول لن اعمل بهذا الحديث؟ لا هذا خطر. كيف بدنا نعمل بهذا الحديث؟

مش حديث احاد؟ طب صحيح البخاري في مسلم في كذا والحديث واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم فاعاد.

فمثل هذا حقيقة ارى انه يعمل به - [00:40:07](#)



والائمة واهل الاحاديث يعملون به. والا لو اننا لم نعمل به هنا لكان هذا اشكال اصلا في الاحتجاج بحديث الاحاد في العقائد وغيرها من المسائل انه هذا نص منه صلى الله عليه وسلم في النسخ مش انا اللي عم بجته - [00:40:30](#)

اما هذه الحالة التي يتكلمون فيها ان المتواتر لا ينسق بالاحد. متى اقبلها في اي نسخ الاجتهاد انه حديث متواتر عارضه حديث احد حاول المجتهد يجمع بينهما ما صلح معهم ما عرف يا جماعة او لم يظهر له وجه جمع فعرف ان المتواتر متقدم زمنيا والاحاد متأخر زمنيا فقرر انه يقول بايه - [00:40:43](#)

بالنسخ. لأ منقول له وين اوقف شوي ان الحديث المتواتر متقدم زمنيا صحيح. لكن انت بدك تنسخ دلالتة مع انه متواتر بحديث ماذا احد هو على الأقل درجة ثبوت وستكون اقل من المتواتر - [00:41:08](#)

والاصل ان المقطوع يقدم على المظنون فلا اسمح او لا اذن ان تنسخ المقطوع بالمظنون. خاصة انه هذا ناتج عن ماذا؟ عن اجتهادك. يعني يمكن يأتي اخر ويظهر له وجه من اوجه - [00:41:25](#)

الجمعة التي لم تظهر لك صحيح فبكون نعم اتفق ان النسخ المتواتر بالاحاد هنا قد يكون في خطر من هنا هي كلها عملية اجتهادية لكن في الحالة الاولى لأ ما في خطر لان هنا نتكلم عن نص واضح في النسخ - [00:41:41](#)

نعم اذا كان الحكم هو من اجتهاد الصحابة يضاف الى النسخ الاجتهادي لحوم الاضاحي لا لا ما هو انت في النهاية عندك تسعة يعني مش مش الكل ما اذا كان الذي يقول بالنسخ ليس نفس نص الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. وانما صحابي اجتهد كما يجتهد الفقهاء - [00:41:57](#)

اجتهد كما يجتهد الفقهاء. فحكم بالنسخ. رجع بنطبق كلامك. انه هذا يعتبر من النسخ الاجتهاد انه ليس نص حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم فكذا. لا. صحابي اجتهد من عنده. كما قال جابر كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:31](#)

ترك الضوء مما مست النار البعض قال هذا فهم جابر ولا يوجد نص حديث بهذا هذا فهم جابر والبعض قال بالنسخ فيه الصحابي وهو استنبط النسخ من عنده هنا الصحابة ساعامله معاملة مبن - [00:42:51](#)

العالم المجتهد فيكون نسخا اجتهاديا وراح نيجي لنفس القضية النسخ النصي لا يكون في هناك نص عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها او ومما يمكن ان ينزل منزلة النسخ النصي - [00:43:09](#)

ايضا ماذا ان يقع اجماع قطعي على خلاف حكم ورد فيه حديث اذا ورد اجماع قطعي على خلاف حكم حديث فهذا اجماع شوف هذا نسخن كذلك اذا جاء عام عشرة او عشرين صحابي زي مسألة ادخار لحوم الاضاحي - [00:43:28](#)

عن عشرة وعشرين صحابي ان النبي صلى الله عليه وسلم نسخ الحكم الاول. اه هنا ممكن صحابي يخطئ لكن عشرين صحابي او عشرة صحابة. يقول هذا الحكم انتسخ. اذا هذا يدل على ان هذا امر - [00:43:50](#)

مصري وليس امر اجتهادي يعني كاجتهاد عمر او اجتهاد عبد الله بن مسعود ولما نقول النسخ النصي اما ان يكون نفس الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يصرح بالنسخ او يكون عندي اجماع - [00:44:04](#)

قطعي ثابت على خلاف حديث فبعرف النهاردة نسخ نص يقول كيف اجمعت الامة اجماعا قطعيا؟ على خلاف حديث الا وهناك مستند حتى ولو لم يصل لي. او يكون ماذا؟ نقل عن عدد كبير - [00:44:21](#)

من الصحابة ان هذا الحكم منسوخ. فاذا كان معروفا عند الصحابة ان هذا الحكم منسوخ ولو لم ينقل نفس لفظ الحديث فهذا يدل على ان هناك نسخ نصي عن النبي صلى الله عليه وسلم وارد في ذلك. هاي صور النسخ الايه - [00:44:35](#)

النصي. تمام؟ ايوا اتفضل هاي هي المشكلة وانا اذا انا راح امشي بهذه القواعد انا راح اصير مع قواعد المتكلمين. انه انا لما يكون حديث احاد في البخاري ومسلم ويكون النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه صراحة - [00:44:51](#)

كنت نهيتك عن كذا اترك ذلك. افعل كذا انا فعليا هنا انا اوقفت حديث النبي عليه الصلاة والسلام ولم اعمل به اوقفت نفس المضمون المباشر اللي بقول لي كنت نهيتك فافعل كانك تقول لا يا رسول الله ما راح اخذ بهذا الحديث - [00:45:20](#)

بمعنى فلسفتك انه انه احاد لكن في النهاية هو نص عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح السند انا اخذ به في العقائد اللي هي اخطر عفوا من قضية نسخ فقهية صح؟ انا في العقائد بقبله - [00:45:36](#)

في حديث احاد اذا صح عن النبي عليه الصلاة والسلام. ما بدي اقبله في قضية نسخ فقهية اصلا هذا انا باعتبره خلل في بناء المنهج الشهادة ايش انت قصدك لماذا لا نقبل النسخ الاجتهادي بحديث الاحاد؟ هسا مسألة ثانية. انت قصدك هو الشيخ يقول طب حتى النسخ الاجتهادي لماذا لا نجعل حديث - [00:45:51](#)

ينسخ المتواتر. هنا اول اشي بدنا نتفق انه الامر اسهل لكن اه كان بعض مشايخنا يقول هذا الكلام يقول الاصل لا نفرق بين الاجتهاد والنصي وحتى في الاجتهاد الاصل ان الاحاد ينسخ القرآن وينسخ السنة - [00:46:16](#)

المتواترة. هذا كان يقوله بعض المشايخ. لكن حقيقة انا هنا لماذا اتورع او اقف قليلا مع جمهور الاصوليين للتخوف اخي انه نسخ الاجتهادي قائم على ايش اظنك فهمت علي. قائم على انه في فقيه ما عرف يجمع او لم يظهر له جمع فبده يبطل دلالة نص قرآن - [00:46:31](#)

بحديث احد او بده يبطل دلالة سنة متواترة بحديث احاد. مع هناك احتمال ياتي فقيه وعالم اخر يظهر وجه جمع مقنع بعد ذلك. فعملية النسخ هي عملية مخيفة شوية معقولة لأ يعني انت بتقول بدي انسخ اية - [00:46:50](#)

هذا مش سهل. مش قرار يعني يؤخذ يعني احيانا بالعجلة. خاصة ان بعض الفقهاء قد يتعجل قد يحدث هناك نوع من بادئ الرأي. اه خلص ما هي مش وجه الجمع صعب شوي. انسخ الاية. لأ انت انسخ اية. كلام رب العزة سبحانه وتعالى. فاتوقع او يظهر لي على الاقل انه هنا - [00:47:07](#)

التروي ينبغي ان يكون اكثر ينبغي هنا لانه انت بتتكلم عن اجتهادك لعدم قدرتك انت على الجمع. زي مرة معنا مثال الحنفية المرة الماضية هم ما استطاعوا او لم يجمعوا فقالوا - [00:47:27](#)

فاجا ثلاث اربع مذاهب قالوا لا. اه ما فيش نسخ. ترى يمكن الجمع بسهولة. وابانوا اوجه كثيرة من الجمع. فاعتقادي ان هنا ينبغي ان يكون على الاقل للتروي اكثر. لانه يمكن تكون انت اللي ما عرفت تجمع وتأتيك صور وحالات كثيرة للجمع نظرا لتباين الفهوم والقدرات على الجمع. عرفت ليش؟ هذا - [00:47:40](#)

مع انه انا بتفق انه في رأي اخر يرى انه فش داعي للتفريق بين المتواتر والاحاد حتى في النص الاجتهادي. كمل نسخ الاحاد وله ثلاث سور ايضا. نسخ الاحاد بالقرآن. الحالة الاخيرة التي ندرسها الان هي ان يكون المنسوخ هو ايش - [00:48:00](#)

الاحاد. طبعا هاي الصلحة انه الاحاد هو الاقل. بالتالي الاحاد سينسخ بالقرآن الاحاد ينسخ منه تواتر ينسخ بايش؟ بالاحد لانه مثله في المرتبة. فهذه حالة سهلة عموما. كمل نسخ الاحاد بالقرآن. وقد ذهب الى جوازه المذهب وجماهير العلماء القائلين بجواز نسخ المتواتر بالقرآن كما سبق تقريره. مثال تطبيقي نهى النبي - [00:48:17](#)

صلى الله عليه وسلم عن المباشرة في ليالي رمضان ثم نسخ ذلك بقوله ثم نسخ ذلك بقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - [00:48:42](#)

في هذا المثال الواقع متواترة هو لما يأتوا بهذا المثال على نسخ احاد بالقرآن طبعا تشعر انه في هناك مشكلة في التمثيل هنا بهذا المثال. وقبل قليل لما مثلنا على نسخ المتواتر بالاحاد - [00:48:57](#)

على نسخ المتواتر عفوا بالقرآن مثلنا باحاديث ايش زيد ابن ارقم الان خلينا نشوف الامثلة التي يأتون يأتون بها. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبشر بجامع ويبشر الرجل - [00:49:23](#)

زوجته في ليالي رمضان كان في بادئ الامر في الاسلام انه اذا انت نمت قبل المغرب يعني اذا نام الانسان قبل المغرب دخل عليه وقت النار وهو نائم لا يحق له ان يفطر ولا ان يجمع زوجته حتى اليوم الثاني - [00:49:38](#)

نعم الله سبحانه وتعالى عن المباشرة عن الجامع في ليالي رمضان ثم نسخ ذلك. طب السؤال هو النهي عن الجامع في ليالي رمضان هو كان كواقع بين الصحابة معروف متواتر ولا احد - [00:49:52](#)

بين الصحابة متواتر اكيد كان حكم عام. يعرفه الجميع. وانما هنا اللي نقل فقط الحديث الى البخاري ومسلم او اصحاب السنن هو شخص او شخصين لكن هي كواقعة ثم جاءت الاية يحل لكم ليلة الصيام والرفث الى نسائكم. فجاءت اية البقرة تحل للرجال -

[00:50:07](#)

احل لكم ان تجامعوا زوجاتكم. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. انه بعض الصحابة فقط في هذا لم يفلح في هذا الاختبار. انه كان وقع في الجماع - [00:50:29](#)

في ليالي رمضان ولم يستطع ان يكبح جماح النفس. والله سبحانه وتعالى عفا عنهم قال علم الله انكم كنتم تختانون. يعني تخونون انفسكم تمام؟ وهذا طبعا وقع لعدد محدود جدا انه ما ضبط نفسه في الليالي والله عز وجل علم مشقة ذلك عليهم - [00:50:46](#)  
لهم بالجماعة في ليالي رمضان المهم ما اريد ان اقله انه هذه الاية ما هي اية قرآنية والواقعة المنسوخة هي كواقعة متواتر لكنها وصلت الينا كحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المباشرة في ليالي رمضان - [00:51:07](#)

في حديث احد. فجعل هذا المثال على نسخ احاد بالقرآن ويصلح على ماذا الحديث نفسه احاد. الحديث نفسه ايش احد طب سؤال قبل ما اسأل هادا يا شيخ عمر عزم - [00:51:24](#)

هل هذا نسخة نصي ولا نسخ اجتهادي؟ قولنا احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم هن لباس لكم انتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختارون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - [00:51:40](#)

هذا نسخ نصي ولا اشتي هذي؟ نعم اجتهاد اجتهادي. يعني في حديث وفي اية حاول الفقيه يجمع ما ضبط فقال بالنسخ نصي ان نفس النص يشير الى انه ناسخ. هو يقول لنا عن نفسه عن نفسه - [00:51:57](#)

نصي ليش نصي يعني احسنت الذي يظهر ان انه ماذا؟ نصي لان الاية ايش تقول؟ علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم في الاية تشير الى انني - [00:52:19](#)

انني ماسخ لشيء كان مستقرا بينكم. لذلك هل يوجد خلاف في هذا الحكم؟ يعني هل يوجد احد من علماء الامة يقول لا يجوز الجماع في ليالي رمضان؟ احد المذاهب ما في احد يقول - [00:52:40](#)

واضح ان هذا الحكم مهجور تماما بالنص القرآني اشارة الايات واضحة. ودعنا نقول بالاجماع انه هذا الحكم ما عاد موجودا. فهو نسخ نصي. لكن الان المشكلة تصنيفه ان هادي الذي اراها مشكلة. تصنيفه لما يقال هو نسخ لحديث احاد بالقرآن هو - [00:52:51](#)  
يكون كلامكم صحيح باعتبار ماذا السند انه السند الحديث احد. اه تمام؟ نسخ بالقرآن لكن لو بدي اكون انا هيك انظر نظرة اخرى واقعة متواترة عند الصحابة تم نسخها بماذا؟ بابة - [00:53:13](#)

قرآنية فاذا بدي انظر للواقعة نفسها هي متواترة نسخت بالقرآن. لكن اذا بدي انظر للسند اه ساقول ماذا اية قرآنية نسخت حديث احد لكن انا اعتقد ان النظر للواقعة اهم. يعني انه فعليا هي مش الاية نسخة حديث احاد - [00:53:30](#)

يبقى هي نسخت ما كان متواترا معروفا عندهم. نسخت ما كان متواترا معروفا عندهم بين الصحابة. جاءت الاية نسخت هذا الحكم المستقر. فهي ترفع حديث احد هي لم ترفع حديث احاد لانه هو اصلا الاية نسخ نصه وبينت ان هذا الامر انتهى وفرغ منه وكانت الواقعة متواترة - [00:53:49](#)

الاحاد هو فقط يعني نقل لي المشهد ونقل لي المشهد تمام وليس ان القرآن نسخ يعني او كان نسخ القرآن على هذا السند بحد ذاته. هذه قضية اظن انها من القضايا الشائكة اعود - [00:54:12](#)

واقول فيه امثلة الاصوليين على قضايا النسخ في هذا الباب انه بذكر مثال طب انت انت باعتبار ايش هذا نسخ هذا؟ باعتباري سنده ولا باعتبار نفس الواقعة؟ هسا نفس الواقعة متواترة اكيد. هذا الموضوع مش كان صحابي صحابين يعرفوه - [00:54:27](#)

لكن باعتبار وصول الخبر الينا احد فلما تقول نسخ القرآن حديث احاد انت هون اذا بتتكلم باعتبار السند مش باعتبار الواقعة. ولو بدي امشي على هذا المثال بدي اقول حديث - [00:54:43](#)

او اية اه حافظوا على الصلوات والصراط الوسطى وقوموا لله قانتين هي نسخ قرآن لا احد من حيث حديث زيد ابن ارقى ولكنكم

احيان تمثلون بها لنص القرآن لمتواتر باعتبار ان الواقعة كانت متواترة. فاحنا لأ يا جماعة بدنا نكون مطردين. يا مننظر للواقعة -

[00:54:58](#)

اليوم ننظر لايش؟ للسند. اما اذا احيانا بدي انظر للواقعة ننظر للسند يعني رح يصير الطالب هو مبعثر الافكار الطالب سيصبح مبعثر للافكار. طبعا انا اتفهم احيانا ان بعض الاصوليين توعه الامثلة - [00:55:21](#)

يعني ما يجد مثال فييحاول يجيب مثال تقريبي والشأن لا يعترض المثال ولكن حقيقة لأ الامثلة احيانا اذا لم تكن دقيقة تسبب خربطة في ذهن الطالب اكثر من انها تعالج مشكلة فكرية. تفضل - [00:55:37](#)

شف بالمعنى بالمعنى المنطقي بتفق معك. لكن في مناظرة الشافعي لحفص الفرد او او لاحد المعتزلة المعتزلة ذكروا قضية الحديث المتواتر والشافعي رفض تعريف المعتزلة المتواتر وقال المتواتر هو نقل الكافة عن الكافة - [00:56:01](#)

كمصطلح انه في متواتر واحاد. انسى المصطلح كمصطلح. لكن وجود هذا في اذهانهم ان هناك ما هو نقل الكافة عن الكافة هناك ما هو نقل الواحد والاثنين هذا موجود. لكنهم يختلفون عن المتأخرين في ضبط التعاريف والمصطلحات. لكن الشافعي نفسه كان -

[00:56:30](#)

يقول هذا حديث نقل الكافة عن الكافة. وهذا حديث نقل الواحد عن الواحد تصور موجود في ذهني ولا بد لكن احنا بعدين ضبطناها بالمصطلحات تاعتنا. فصرنا نسميها متواتر واحاد بهذه الطريقة التي نعبر بها - [00:56:50](#)

حديث الايش لا ما هو انت بالنسبة للمتكلمين شوف بالنسبة للمتكلمين حديث الاحات ظني ما هي مشكلة يعني انت اذا فتحت بالاصول لا يقبلون ان يكون حديث الاحاد قطعي ها هي المشكلة - [00:57:06](#)

وبالتالي انت اذا قلت قطعي وظني كانك تقول قرآن وسنة متواترة وحديث الاحاد انهم كله ظني ولذلك البعض اعترضوا كما قلت الاخ البعض قال لك لأ ما هو طب حديث الاحاد - [00:57:39](#)

قد يفيد بالقرائن ماذا القطع اذا تلقته الامة بالقبول وما شابه ذلك. فلماذا لا ينسخ المتواتر؟ هذا الكلام نعم. صحيح وفي اشكالات كثيرة في هذا الباب. هذا الكلام صحيح في اشكالات كثيرة لكن - [00:57:51](#)

يعني الان في هاي المرحلة بس اركز على ما يقولونه في كتبهم الابتدائية هسا شف هسا سلامته بتناقش في بعد اخر. انت الان دكتور تعرض حتى على العنابر المتأخرين هذا كله المرداوي وغيرهم هم يسيرون على مصطلحات الاصوليين المتأخرين في ذلك. في تقسيم

السنة المتواتر واحاد وقضايا النسل هذا كله موجود - [00:58:06](#)

دعني اؤجل هذا النقاش لباب اخر. لان هنا سنعرض على اصلا متأخري الحنابلة والشافعية والمالكية. وكل من تأثر بالنفس الكلامي في التقسيم الاصولي. لاني اقر ان تقاسيم الاصوليين المتأخرين هي - [00:58:35](#)

مؤثرة بشكل واضح بين بطرق الكلاميين لا يمكن انك تستغني عن هذا لا لا هذا جرأة شوي بدنا نخفف منها. ونحاول ان خرينا نقول بلاش نهجرها. قل ايش؟ نؤطرها. نؤطرها او نقاعدها - [00:58:50](#)

او ننظر في كلام المحققين مثلا كتب ابن تيمية تعليقاته المعلمة تعليقاته ابن القيم وتعليقاته. ونوظفها بشكل جيد نعوض الطلاب هم الطلاب جريئين على اهل العلم بدون هالواسطة يا شيخ - [00:59:05](#)

طيب قلت هذا المثال الذي يريده بعض الاصوليين فيه نظر لان النهي عن المباشرة كان معلوما مستفيضا بين الصحابة ثم جاءت الاية تنسخه هو اقرب للنسخ المتواتر بالقرآن. لان الواقعة كانت متواترة بينهم - [00:59:19](#)

وكون حديث النهي عن المباشرة ابتداء وصل الينا احاد فلا يعني هذا انه كان احادا ايضا بين الصحابة. فهتم هذا الكلام؟ هاي الاشكاليات تحت ارض هذه الامثلة طيب كمل نسخ الاحاد بالمتواتر. وهذه الصورة لا خلاف فيها بين العلماء - [00:59:38](#)

خاصة ان المتواتر اقوى من الاحادي من حيث الثبوت فيقوى على رفع حكمه. لكن ابن النجار الفتوحي نص على في شرحه على ان هذه الصورة لم تقع في السنة. هذه الصورة - [00:59:56](#)

نظرية كما يقولون النجار الفتوحي هذا يقول ليس لها مثال انه حديث متواتر ينسق حديث نسخ الاحاد بالاحاد وهذه الصورة ايضا

مما اتفق العلماء في الجملة على جوازها. لان نسخ الشيء بما هو مساوي له في القوة لا محذور فيه. نعم. مثال تطبيقي - [01:00:06](#)  
هذا المثال على الاخير الان نسقي الاحاد بالاحاد لا اشكال فيه تمام؟ بس هي بقيت الفكرة ايه ماذا تقصدون بنسخ الاحاد الاحاد اذا  
كنتم تقصدون سند احاد بسند احاد ويكون النسخ اجتهادي - [01:00:25](#)

واضح يكون حديث احاد ويقابلوا حديث احاد حاول الفقيه يجمع بينهما ما صلح الجماع وقال ان هذا الثاني ناسخ للاول لمعرفته  
بالزمن هسه هذا اكيد احنا نتفق انه ما في مشكلة. لكن المشكلة الان في الامثلة انه يكون - [01:00:40](#)

الواقعة نفسها ماذا متواترة. تكون الواقعة ماذا؟ متواترة. فاذا الان سانظر للسند ساقول احاد مقابل احاد. اذا سانظر للواقعة بتكون  
الواقعة مشهورة عند الصحابة مقابل الواقع مشهورة عند الصحابة فيكون من قبيل نسخ ماذا؟ المتواتر للمتواتر. لكن عموما يعني  
حتى لا يعني يطوي الكلام في هذا. الاصل - [01:01:00](#)

لما يقولوا نسخ احاد متواتر باحد او كذا. الاصل انهم يتكلمون عن ماذا عن الواقع ولا عن السند؟ عن السند بس حتى اثبت لك اياه. هم  
في الاصل يتكلمون عن السند - [01:01:22](#)

لكن الامثلة التي تذكر ليست مضطردة ستجد هناك اشكالية في الامثلة التي يمثلون بها على هذا فمثلا هنا ماذا قال؟ روى البخاري  
ومسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب. ثم نسخ هذا الحكم بعد ذلك ثم نسخ هذا الحكم بعد ذلك بما -  
[01:01:36](#)

رواه جابر بن عبد الله امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم نهى عن قتلها. جميل. الان خرينا دائما اي مثال حلل اولاً قضية نهى عن قتل  
الكلاب. هل هذا كان مشتهر بين الصحابة - [01:01:54](#)

كواقعة. نعم كان مشتهراً بينهم. امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلب. امرنا مش امرني. امرنا اذا كان يخاطب الصحابة عموماً.  
اذا هي كواقعة معروفة عند الصحابة قال ثم نهى عن قتلها لما نهى عن قتلها ايضاً كان حكماً معروفاً عند الصحابة النهي عن قتل  
الكلاب. الا الكلب الاسود البهيم. اذا هي كواقعة - [01:02:08](#)

الامر بقتل الكلاب كان متواتراً كواقعة ومشهوراً عند الصحابة. ثم النسخ بعد ذلك ايضاً كان معروفاً متداولاً بينهم. اليس كذلك؟ لكن  
احنا الكلام الان طب كيف جعل نسخ باعتبار ماذا - [01:02:30](#)

السند باعتبار السند وهنا لاحظ اه هل هذا نسخ نصي ولا نسخ اجتي هادي؟ تمام الا اذا اعتبرنا جابر اجتهد لكن لا يظهر ان القرائن  
تدل على انه اجتهد من جابر. لأ ويعني القرائن تدل على انه كان شيء واضح بالنسبة له. يقول جابر امرنا النبي صلى الله عليه وسلم -  
[01:02:46](#)

قتل الكلاب ثم نهانا عن ايش عن قتلها. هنا اذا انا مش محتاج لفقيه يحاول يجمع بين نصين وما يصلحش معه وينسخ. لأ هون هو  
نفس النص بقول لك جابر - [01:03:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذن لامرنا ان نقتل الكلاب ثم بعد ذلك ماذا فعل؟ نهانا عن قتل الكلاب وقال انما هي امة من الامم. طبعا هو  
الحديث له تكملة ستعرف انه نسخ نصي يعني مش اجتهد من جابر - [01:03:21](#)

ابن عبد الله. فهو اذا نسكن نصي طيب لماذا اعتبرنا نسخ احاد باحد مش باعتبار الواقعة. وانما باعتبار وصول السند اليها ان الحديث  
امر بقتل الكلاب حديد احاد والحديث الذي نسخه - [01:03:34](#)

وصل اليها ايضاً عن طريق الاحات وقلنا نسخ احات في احد. وحقيقة كل هذه التفاصيل والتفاريح التعمق فيها يسبب ايش اشكال  
عند طالب العلم او نسخ نصي ولا نسخ ايش - [01:03:52](#)

اجتهادي. طب لما نقول متواتر واحات طب انت باعتبار السند عم تتكلم ولا باعتبار الواقعة فهذا ببسبب طالب العلم اشتباك الامور في  
بعض يعني شو الخلاصة في النهاية يا جماعة الخير ولا اشي يعني وجعتوا راسنا في هاي التفاصيل - [01:04:07](#)

لذلك اقول هذا المبحث من المباحث التي تحتاج الى تحرير اكبر حتى في كتب الاصوليين ليكون الكلام متسقاً واضحاً. لكن انت الان  
في هاي المرحلة حط الامثلة الان على جنب. حط الامثلة قلنا لك على جنب - [01:04:24](#)



الاصل اذا قيل متواتر واحد احنا نتكلم عن سند نتكلم عن ايش عن سند هذه جزئية. واذا قيل انه الاحاد لا ينسخ المتواتر او المتواتر اه لا ينسخ القرآن او وهذه الامور. فالذي يظهر لي ان الكلام - [01:04:39](#)

طبعا ماذا؟ عن النسخ الاجتهادي وليس النسخ النصي. يعني هذولا المعلوماتين اللي بدي اياك تختتم فيهم هذا الكلام انه مثاقيل متواتر واحد الاصل الاعتبار بايه بالسند وليس بالواقعة نفسها. لان الوقائع في العادة في زمن الصحابة تكون كلها ايش - [01:04:57](#)

متواترة في العادة خليش نقول كلها جلهما تكون ماذا؟ متواترة فاذا بدي انظر باعتبار الواقع يسبب مشكلة ذي فاذا قيل متواتر واحد فالاصل ان الكلام عن ماذا؟ عن السند وباعتبار وصوله اليها. هذا واحد - [01:05:17](#)

طب اذا قلت هذا هو المعتبر السند باعتبار وصوله اليها الذي يظهر لي انه عندما نقول ان الاحاد لا يقوى على نسخ المتواتر تمام او ان الاحاد لا يقوى على نسخ القرآن. فهنا عن اي نوع من انواع النسخ اتكلم؟ عن النسخ الاجتهادي ولا النصي - [01:05:34](#)

هذا النسخة الاجتهادي لانه نسخ النصي خلص حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم يخبر ان القرآن نزل بكذا وانا انهاكم. خلاص انسحوه لكم. او ان الحديث المتواتر يقول لكم وانا انسحه لكم - [01:05:54](#)

هنا اعتقد انه لا مساحة للانسان ان يعقب على قول النبي صلى الله عليه وسلم ما دام صح السند اليه ولو كان بالاحاد لانني اقبل الاحاد في الاعتقاد افلا اقبل الاحاد فيما هو متعلق بمسائل الفقه؟ فهذا من باب اولى واخرى. هذا فقط من باب اما الامثلة التي تذكر هون انت رح تجد - [01:06:08](#)

انه في مشاكل كثيرة. اذا قلت لك الغي النظر في الامثلة من الامثلة شوي رح تتوترك تشعر انه المثال مش متناسق. مع فكرة ان العبرة بالسند قلت العبرة بالسند اذا انا لازم اتكلم عن ماذا - [01:06:28](#)

انظر فيها وطبعا انك تجيب لي اسانيد متواترة معنا اصلا هذي مشكلتنا انه في اساليب متواترة. بالمعنى الاصولي الذي تتكلمون به ولا هي احاديث قليلة جدا متواترة تدخل هاي الاشكاليات في بعضها البعض. طيب اكمل - [01:06:41](#)

طرق معرفة النسخ. هذا يعني نختم به موضوع النسخ. كيف اعرف النسخ يعرف بالنص او الاجماع او قول راو فالزمان راعي. يذكر الاصوليون طرقا متعددة يمكن من خلالها التوصل الى معرفة وقوع النسخ. وقد اشار - [01:06:56](#)

الى بعض هذه الطرق وهي اربع طرق هي اشهر الطرق لمعرفة ان هناك نسخ. الطريق الاول الاجماع. فمتى ثبت الاجماع على خلاف نص عرفنا بذلك ان هذا النص منسوخ. ثم قد يذكر مستند الاجماع فيقال هذا النص - [01:07:14](#)

هو الذي نسخ ذلك النص وقد لا يذكر مستنده فنقول الاجماع على خلاف النص يدل قطعا على وجود نص اخر متأخر عنه انعقد عليه الاجماع لكنه لم يصل اليها. تمام - [01:07:28](#)

اول طرق من طرق النسخ تمام ومعرفة النسخ ان يأتي اجماع على خلاف مضمون حديث او على خلاف مضمون اية ان يأتي اجماع قطعي واضح بين على خلاف ماذا مضمون اية او خلاف مضمون - [01:07:38](#)

اذا ثبت الاجماع انه مش سهل ان يدعى الاجماع انتبه. ليس سهلا ان يدعى الاجماع. فاذا ثبت لنا الاجماع ثبوتا يقينيا قطعيا وهنا نقول هذا الاجماع ناسخ للاية او ناسخ - [01:08:00](#)

الحديث وعدنا نسخن اجتهادي ولا نسخ نصي لا مش باجتهاد هنا انا مش تعارض عندي شغلتيين وبعدين نسخ مصري خلص. في اجماع مستقر عند الصحابة على ترك العمل باية او فرضت اجماع مستقر عند الصحابة على ترك العمل بحديث - [01:08:18](#)

اذا هذا نسخه ما في اي مجال للاجتهاد فيه لدى الفقيه وهنا سيأتي معنا ان شاء الله في مبحث الاجماع ان الاجماع اصلا لابد له من ايه؟ من مستند يعني ما في اجماع - [01:08:43](#)

على حكم شرعي اجمع عليه الصحابة اللي اله مستند ايش يعني مستند؟ يعني بناء على حديث او مشهد من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الذي يحصل انه مستند الاجماع - [01:08:58](#)

الذي بسببه وقع الاجماع بين الصحابة هذا المستند قد لا ينقل اليها وينقل فقط ماذا؟ الاجماع. اعطيكم مثال بس تقريبي ما حكم ان يمس الانسان المصحف وهو غير متوضئ نعم - [01:09:14](#)

حرام صحيح ان يمس الانسان المصحف وهو غير متوضئ طيب في عندك حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام صحيح في هذا صحيح في احاديث مرسله احاديث ضعيفة تجد بعض المعاصرين ماذا يقول؟ - [01:09:33](#)

مثلا يجوز مس المصحف وانت غير متوضئ لانه ايه لا يوجد دليل صحيح على اه تحريم مسه بغير ما في اي دليل. طبعاً يقول لك ما في اي دليل. شف شوي الجرأة - [01:09:53](#)

المذاهب اربعة حنفية مالكية شافعية حنابلة على عدم جواز ذلك. اكيد يعني هاي المذاهب كلها ما في الها دليل عبر التاريخ من وبين ما اتوا بحرمة مس المصحف لغير المتوضئ - [01:10:09](#)

تجد مثلاً امام مالك في موطنه يقول وكان على هذا العمل عندنا والعمل في عندنا في اهل المدينة على ماذا على ان القرآن لا يمسّه غير المتوضئ الان هذا العمل - [01:10:21](#)

الذي ينقله ما لك في موطنه ان العمل على ان المحدث لا يمس المصحف هذا العمل كان شيخ صالح الشيخ العصيمي يقول لنا هذا اقوى من الحديث هذا العمل اقوى من الحديث من جهة ماذا - [01:10:36](#)

انت بتنقل جيل كامل اللي هم جيل احفاد الصحابة اللي ادركهم هذه الاجيال كلها مستقر عندها استقراراً واضحاً انه ايه ان المصحف لا يمس الشخصية متوضئ مستقر عندها يعني من وبين اخذوا هذه الحكم؟ مش من اباءهم؟ واباؤهم من اين اخذوا؟ من اه من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:52](#)

فهذا يسمى العمل عملهم على هذا وتواترهم على هذا العمل يدل على ان النهي عن مس المصحف لغير المتوضئ اله مسترد ولا ما اله له وان كان لم الينا نقل صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لان طب ليش ما نقلوه اذا كان احياناً يكتفى بشهرة - [01:11:13](#)

الامر عن نقل الحديث. هكذا كان يفعل البعض شغلة محسومة معروفة متداولة. فلا احتفي كثيراً بنقل سنة فيها لظن ان ماذا؟ او لما يظهر ان الامر خلاص ما يعني متفق عليه. ما في - [01:11:37](#)

ان ينقل شيء خاص في هذا الجانب انا بدي ارجع فاقول اذا الاجماع لابد له من مستند سواء نقل المستند او لم ينقل لكن اذا وقع اجماع قطعي مستقر على خلاف اية او على خلاف حديث فهذا واضح وضوحاً بينا ان هناك ماذا؟ نسخ - [01:11:54](#)

في هذا المكان. هذه هي الخلاصة مثاله اجمع العلماء على ان نصوص ايجاب الزكاة نسخت سائر الحقوق المالية. كذلك اتفاق الصحابة على العدول عن العمل بقوله صلى الله عليه وسلم المثال الاول - [01:12:16](#)

هل هناك حق مالي راتب حق مالي راتب السنة غير الزكاة وصدقت الفطر يعني حتى ما يعني سنوياً في هناك مبلغ مالي يجب ان تخرجه غير زكاة مالك وغير صدقة الفطر - [01:12:31](#)

في حدا اه احنا نتكلم عن مبلغ محدد اثنين ونص بالمية مبلغ يريد الله ان يقتطعه من ما له. في عندك غير الزكاة المالية وصدقة الفطر؟ لأ ويقول اجمع العلماء - [01:12:51](#)

على ان نصوص ايجاب الزكاة نسخت سائر الحقوق المالية. يعني قبل ما تنزل آيات الزكاة قبل ما تنزل آيات الزكاة كان هناك حقوق مالية مطلوب من المهاجرين والانصار يدفعوها للدولة المسلمة ويدفعوها فيما بينهم. وامرهم الله سبحانه وتعالى - [01:13:06](#)

بها ومنها كانت المؤاخاة بين المهاجرين والانصار ووضع الارحام بعضهم الى ان جاءت الايات واولو الارحام بعضهم الا ببعض في كتاب الله ونحوها. باختصار دخلت كتب السير كان هناك حقوق مالية - [01:13:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فرضها على الصحابة في بداية الامر ثم نقل العلماء والصحابة لنا الاجماع على ان كل هذه الحقوق المالية فسخت ما الذي نسخها وجوب الزكاة قبل ان تنزل فرض الزكاة كان هناك حقوق مالية ملزمين بها تجاه بعضهم البعض - [01:13:41](#)

اجمع العلماء على ان الذي نسخ هذه الحقوق المالية حتى ان الصحابة تركوها بعد ذلك واستقروا على الزكاة. قالوا نصوص ايجاب الزكاة نسخت سائر الحقوق المالية. الان الاجماع وقع على مستند ولا على غير مستند؟ - [01:14:03](#)

انا مستند ما هو المستند نصوص آيات الزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لكن هنا الاجماع ينقل لنا ان نصوص ها الاجماع هو الذي اثبت لنا النسخ. الاجماع يخبرنا ان هذه النصوص - [01:14:20](#)

هي ناسخة لاي حق مالي كان موجود قبلها في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. بالتالي لا يوجد عليك اي حق مالي سنوي كقدر راتب  
01:14:38 **الا زكاة المال وزكاة الفطر**

قال كذلك. كذلك اتفاق الصحابة على العدول عن العمل بقوله صلى الله عليه وسلم في مانع الزكاة. فانا اخذوها وشطر ما له عزمة من  
عزمات ربنا يدل على نسخ هذا الحديث. وان لم ينقل لنا الناسخ الذي استند عليه اهل الاجماع بالتحديد. ايضا من الامثلة التي تذكر.  
01:14:52 **طبعاً اعود فاقول يعني الشأن لا يعترض**

مثال وانت خذ المثال ثم بعد ذلك يمكن تجد فيه مناقشات واعتراضات عليه في كتب شروحه الحديث وما شابه ذلك من الامثلة التي  
يقولون ان الاجماع نسخ قول النبي صلى الله عليه وسلم في مانع الزكاة - 01:15:12

قال النبي صلى الله عليه وسلم في مانع الزكاة اذا منع شخص الزكاة فان اخذوها منه اي سنأخذ منه الزكاة وسنأخذ شطر ما له عقوبة  
عليه يعني مثلاً اذا هو الف دينار كم عليه زكاة - 01:15:25

خمسة وعشرين صح؟ رح نؤخذ الخمسة وعشرين وخمسمية دينار خمسمية دينار. شطرة مالي عزمة من عزمات ربنا كأن هذه عقوبة  
تعزيرية بالمال لكن الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:41

اجمعوا على ان هذا الحكم يعمل به. طب اين هم الناسخ لم ينقل ايننا لكن كان امرا معروفا مستقرا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
الغى العمل بهذا الحكم. اي حكم - 01:15:56

الغرامة المالية لمانع الزكاة لو انسان منع الزكاة الدولة المسلمة خالص بتجبره يخرجها. لكنها لا تأخذ منه اي غرامة مالية. فاذا اتفق  
الصحابة على العدول عن العمل هذا الحديث يدل على ان هذا الحديث مضمونه منسوخ. وان لم ينقل لنا - 01:16:12

الناسخ وان لم ينقل لنا الناسخ. طيب. قال ثانياً نصه صلى الله عليه وسلم على النسخ صراحة او ضمناً. كقوله كنت نهيتكم عن زيارة  
عن زيارة القبور فزوروها. هذا النوع الثاني من انواع النسخ النصي - 01:16:32

انه النبي عليه الصلاة والسلام يقول بلسانه كنت نهايتك عن كذا فاجزته لك كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. نعم والحق به فعله  
صلى الله عليه وسلم المخالف للنص هلا يا شيخنا - 01:16:47

كأمره بالوضوء نعم احسنت. نكتب كأمره بالوضوء بأمره بالوضوء مما مست النار ثم بعد ذلك اكل شاة طبخت على النار ولم يتوضأ  
والحق به فعله صلى الله عليه وسلم. لكن سؤال هنا ايش الفرق بين القول والفعل - 01:17:03

اذا النبي صلى الله عليه وسلم اعطى حديثاً ثم فعل فعلاً على خلاف هذا الحديث هل هذا نعتبره نسخ نصي ولا نسخ اجتهادي؟ لاحظ  
النبي عليه الصلاة والسلام قال قول - 01:17:35

ثم بعد ذلك فعل فعلاً على خلاف هذا القول الذي قاله او امر به هل سنعتبر هذا الفعل نسخ للقول نسخ نصي ولا اجتهادي؟ السلام  
عليكم احسنت الصحيح انه اجتهادي - 01:17:54

ليه؟ لانه النبي صلى الله عليه وسلم اذا فعل فعلاً خلاف القول هناك احتمالات متعددة. يمكن ان يجمع بينهما اصلاً ممكن يجي فقيه.  
ايش يقول لك فعله لا يعارض قوله فقوله يحمل على كذا وكذا وفعله يحمل على كذا وكذا - 01:18:13

فهمت علي؟ او ان هذا الفعل من خصائصه صلى الله عليه وسلم وهذا كثير مثلاً في موضوع مس المرأة او ما شابه ذلك اذا نظرت  
لفتح البال لابن حجر النبي عليه الصلاة والسلام يحرم ان الرجل يمس المرأة الاجنبية. تمام - 01:18:28

ثم نقلت بعض الامور في افعاله صلى الله عليه وسلم ما يوهم ظاهرها ان بعض النساء الاجنبيات فلت شعره صلى الله عليه وسلم او  
جلس عندها اول شيء فماذا كانوا يقولون؟ يقول هذا الفعل ليس ناسخاً لقوله. بل من - 01:18:43

خصائصه من خصائصه. فالحالة الثانية وهو ان نقول ان فعله اذا جاء مخالف لقوله ان نجعل فعله ناسخاً لقوله لأ هادي شوية اه  
خطيرة لانه الاصل الجماعي اصلاً نجمع واذا كان يمكن الفعل يكون من الخصائص نجد بعض الفقهاء يلجأ ان يجعله من الخصائص  
محافضة على القول. ان القول دلالة اقوى من الفعل - 01:19:00

وبالعوض يمكن يجعل الفعل ناسخاً للقول لكن ستبقى في النهاية مسألة ايه؟ اجتهادية لا تستطيع ان تلزم احد ايه رأيك؟ فاذا قال

والحق به فعله المخالف للنص مثال ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء مما مست النار في بداية الامر - [01:19:29](#)  
اي طعام يطبخ على النار اي طعام يطبخ على النار كان المطلوب بعد تناوله انك تروح تتوضأ. يعني كان من نواقض الوضوء ان تأكل طعاما طبق على النار كان من نواقض الوضوء انضبط - [01:19:50](#)

بعد ذلك ماذا حصل ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الصحابة او بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اكل شاة طبخت على النار او كتف شاة طبق على النار ولم يتوضأ - [01:20:04](#)

فماذا فهم؟ جابر بن عبدالله ماذا فهمت قال كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار لاحظ هنا جابر هل نقل قولاً للنبي صلى الله عليه وسلم بالنسخ - [01:20:16](#)

نقل فعلاً فهمه جابر وبعض الصحابة فهمه جابر وبعض الصحابة انه ماذا نسخ فقول جابر كان اخر الامر من ترك الوضوء مما مست النار هل اعتبره نسخ نصي ولا نسخ اجتهادي برأيكم - [01:20:34](#)

الاقرب ان يكون اجتهادي ما دام لم ينقل عن لو مثلاً لو نقل هذا الموضوع عشرين ثلاثين صحابي اه بقول خلص واضح انه في استقرار عند الصحابة بالنسخ لكن لما ينقل من كلام جابر كان اخر الامر من - [01:20:51](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما مست النار عند احتمال قوي ان يكون هذا ايش جابر فهم جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان نهى عن اكل كان امر بالوضوء - [01:21:06](#)

اذا اكل الانسان ما طبق على النار ثم رأيت بعد ذلك يأكل كتف شاه ولم يتوضأ. اذا هذا اخر الامر من اذا فعله الاخير ناسخ للاول. هسا هذا ممكن يكون تحليل من جابر - [01:21:19](#)

ولذلك البعض قال هذا فهم لجابر واعطوا تأويلات اخرى لاحاديث لماذا اكل النبي صلى الله عليه وسلم من ماذا من لحم الشاي ولم يتوضأ يعني حتى تفهم انه لماذا عملية الاجتهاد والوصول الى الحكم النهائي عملية عويصة - [01:21:31](#)

انه كل عالم ينظر بطريقة معينة. هل جابر هنا جزماً ينقل النسخ؟ لا هو اجتهاد قد يوافق علي جابر وقد يعترض عليه غيره وتبقى المسألة متاحة للنظر والفهم. ثالثاً قول الراوي كان كذا ثم نسخ او رخص - [01:21:50](#)

في كذا ثم نهى عنه. لقول علي الراب هنا الصحابي. تمام لقول علي ويمكن يعني يصدر من بعض التابعين. نعم لقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالقيام للجنائز ثم قعد. وكقول انس بن مالك اول ما كرهت الحجامة -

[01:22:07](#)

للصائم ان جعفر ابن ابي طالب احتجم وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان. ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بالحجامة الصائم رواه دار قطني. اه حول الصحابي يقول ماذا - [01:22:26](#)

كان كذا ثم نسخ او كان كذا ابتداء الاسلام ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم في كذا وهنا الصحابي ينقل لنا في نفس الحديث الناس اخوة المنسوخ والصحابي هنا في نفس الحديث ينقل لك ماذا - [01:22:41](#)

الناس اخوة المنسوخ. يقول لك كان كذا في بادئ الامر ثم نسخ بكذا او كان اه النبي صلى الله عليه وسلم امرنا او نهانا عن كذا ثم رخص لنا ان نفعل كذا. فهنا الصحابي ينقل لنا ماذا - [01:22:57](#)

الناسخ والمنسوخ. لكن هنا ايها الاكارم هل هذا النسخ يعتبر نسخ نصي ولا اجتهادي نعم الحقيقة يحتاج ان ينظر. لذلك قلت لكم بدك تتأني قد يكون اجتهادي ولذلك مثلاً حديث انس بن مالك انه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة للصائم ثم رخص فيه بعد.

هل يأخذ به الحنابلة؟ لا - [01:23:09](#)

عند الحنابل ما حكم الحجامة للصائم تفطر يأتي بعض المفطرات اذا بدنا ننتبه على هاي القضية اذا الصحابي هو الذي نقل النسخ وليس كلام النبي عليه الصلاة والسلام بلفظه هنا الصحابي قد يجتهد ويمارس دور الفقيه - [01:23:32](#)

فيفهم هو النسخ من عنده وبالتالي يكون نسخ اجتهادي قد يعارض به وقد يأتي صحابي اخر ينقضه واضح واما اذا كانت القرائن تظهر لا انه مش صحابي واحد فهم النسخ - [01:23:49](#)

عندي عشرة عشرين صحابي ينقل هذا واستقر وما شابه ذلك. هنا في الحقيقة اه لا بقول انه الصحابي الذي نقل النسخ هو ما ينقل اجتهاده في النسخ هو ينقل ما هو ماذا - [01:24:03](#)

مستقر وهذا قد يقرب الى ان يكون نسخ من خلال الاجماع يقرب ان يكون نسقا باعتبار الاجماع الذي مر معنا سابقا ان استقر عند الصحابة ان هذا الحكم لا يعمل به. فهذه بدك تنتبه لها. قول الراوي - [01:24:17](#)

كان الحكم كذا ثم نسخ بكذا. او انه كان كذا ثم رخص هذا ليس نسخا نصيا. بالتالي في كثير من قد يكون نسخة نصيا وقد لا يكون نسخا نصيا. فيجب ان تنتبه وتتحرى حتى لا تجزم - [01:24:31](#)

يجب ان تنتبه وتتحرى حتى لا تجزئ ما انا بقول لك ممكن يكون هو نوع من الفهم. منا احنا الخاطي اللي بقصد الصحابة قصدك انت انا قصدك انه حتى فهمنا احنا لكلام الصحابي. ممكن نكون فهمنا انه ينقل النسخ - [01:24:47](#)

ولكنه لم يقصد النسخ هذا برضو احد الاحتمالات. لانه مثلا امرنا او امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالقيام الى الجنازة ثم قعد ولم يعد يقوم هل هو ينقل عملية نسخ - [01:25:21](#)

الظاهر انه ينقل نفسه الظاهر لكن هل يمكن ان يخرج احتمال اخر انه كان امرنا على وجه الجزم فهمنا منه الجزم ثم لما قعد عرفنا انه كان يقصد الاستحباب احتمال وارد. نعم - [01:25:35](#)

رابعا ان يعرف الزمن لك لا النصين اللذين لا يمكن الجمع بينهما فيعرف بذلك ان الثاني ناسخ للاول. وهذا نسخ اجتهادي قطعاً. هذا الما سخون اجتهادي قطعاً تمام لانه معتمد على ماذا؟ على عدم القدرة على الجمع. نعم - [01:25:52](#)

مثاله حديث طلق بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في مس الذكر؟ هل هو الا بضعة منك؟ فقد جاء في بعض يعني قطعة منك لا ينقض الوضوء. وهذا مر معنا في درس الماضي. التمثيل بهذا المثال - [01:26:10](#)

بن علي وكان ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الهجرة. نقل عنه ان مس الذكر لا ينقض الوضوء. ثم جاء نعم وقد جاء في بعض طرقه جئت وهم يؤسسون المسجد. اشوف كيف كيف الفقهاء يستنبطون - [01:26:23](#)

يقال جئت وهم يؤسسون المسجد النبوي هذا متى اذا كان الهجرة ففي هذا اشارة الى ان هذا الحديث كان في بداية الهجرة. وحديث ابي هريرة في الوضوء من مس الذكر متأخر لان اسلام ابي هريرة كان في السنة السابعة من الهجرة - [01:26:37](#)

ولا يمكن العمل بكلا الحديثين فيصار الى القول بنسخ حديث طلق بما رواه ابو هريرة بعد ان عرفنا الزمن لكلا النصين. وهل هذا

النسخ ملزم لجميع لأ. لانه بعض الفقهاء قال ما في داعي للنسخ. انا بقدر اجمع كيف يا جماعة بعض الفقهاء؟ - [01:26:54](#)

قال ان قوله لا داعي للوضوء من مس الذكر انما هو بضع منك انما هو بيان لان هذا غير واجب وقوله لمن مس ذكر ومن مس ذكره

فليتوضأ هذا على سبيل الاستحباب. فذاك نفى الوجوب وهذا طلب استحباباً فيمكن الجمع - [01:27:11](#)

مما يدل ان النسخ الاجتهادي ليس شيئاً حتمياً فليقبل اختلاف وجهات النظر بين الفقهاء والعلماء. اذا هذه اربع طرق اظننا فهم فكرة النسخ النصي والاجتهادي هي انطلاقة جيدة لكم لتفهموا اشكاليات كثيرة في هذا الباب - [01:27:28](#)

وتداخل الامرين احيانا في زوايا النظر مهم جدا تفرق بين ما هو نصي. لا يجوز فيه الخلاف ولا النزاع. وبينما هو ايه اجتهادي يقبل النظر واختلاف وجهاته. هذا افهموه جيدا وانظروا به وانتم تقرأون في كتب الاصوليين. اظن ستزاح امامكم كثير من الاشكالات -

[01:27:46](#)

الامثلة التي تطرح في هذا الباب. تفضل والله شف الامثلة هي التي ذكرتها لكم. هذي اشهر الامثلة التي يمكن تصحيحها. لكن اعتقد ان

الامثلة شحيحة شحيحة الاجتهاد هذا وفي النسخ النصي - [01:28:05](#)

النسخ النصي الامثلة شحيحة. لكن في النسخ الاجتهادي التي تتباين فيه الاراء ممكن تجد امثلة ولذلك انصحك بكتاب قواعد اصول

فقه وتطبيقات للشيخ صفوان الداودي هذا الكتاب جيد مهم اسرائيل والرجل عالم من العلماء - [01:28:32](#)

المدينة في ذكر الامثلة من بطون الكتب ستجد عنده كم من الامثلة يمكن انك تفكر من خلال الامثلة التي يذكرها. اكمل الدليل الثالث

قواعد اصول الفقه والتطبيقات الشيخ صفوان الداودي يأتي في مجلديه - [01:28:47](#)



الدليل الثالث الاجماع شرع الناظم في الكلام عن المصدر الثالث من مصادر التشريع وهو الاجماع تعريف الاجماع. الاجماع لغة مصدر مصدر الفعل الرباعي اجمع. يقال اجمع يجمع اجماعا. قال في المصباح اجمعت المسير والامر واجمعت - [01:29:06](#) وعليه يتعدى بنفسه وبالحرّف عزمت عليه وقال اجمعوا على الامر اتفقوا عليه. طيب الان نحن شرعنا ان شاء الله في المصدر الثالث من مصادر التشريع الا وهو الحديث عن الاجماع - [01:29:23](#)

وهو مصدر كبير في الحديث عنه وتطبيقاته يا اجماعا قطعي محدودة جدا انما اكثر الاجماع انما هي اجماعات كما سيظهر لكم باذن الله. لكنه في النهاية مصدر المصادر التشريع وسنحتاج ان نتعامل معه كاي مصدر تشريعي ان ثبتت اولا ماذا - [01:29:35](#) ان نقيم الدالة على حجتيه. فنقول الاجماع في اللغة خلاصة معناه انه يدور على معنيين اما ان ياتي بمعنى العزم على الشيء فتقول اجمعت على اقامة الدرس ايش يعني عزمت - [01:29:58](#)

ويأتي الاجماع بمعنى ماذا؟ الاتفاق. فتقول اجمعتنا على كذا يعني اتفقنا على كذا فالاجماع له معنيان في اللغة. العزم على الشيء الاتفاق عليه نأتي الان للمعنى الاصطلاحي الاجماع اصطلاحا اتفاق مجتهدى الامة في عصر من من العصور بعد النبي صلى الله عليه وسلم على امر ديني - [01:30:14](#)

شرح التعريف قولنا اتفاق وهذا مطالب. يا جماعة بالمعنى الاصطلاحي هو اتفاق نلاحظ دائما ارتباط المعنى الاصطلاحي مع المعنى اللغوي ابتداء ان الاجماع احد معانيه في اللغة ما هو الاتفاق لابد في المعنى الاصطلاحي - [01:30:38](#) ان يكون هذا ظاهر الاجماع في اصطلاح الاصوليين اتفاق من مجتهدى الامة العلماء في عصر من العصور. هذا القيد الثالث ولكن هذا العصر يشترط فيه ان يكون متى؟ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:55](#)

هذا الاتفاق من العلماء في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. يكون على ماذا على امر ديني ليس على امر دنيوي من امور الناس هذا تعريفه الان نأتي الى شرح التعريف سريعا. قولنا اتفاق وهذا مطابق للمعنى اللغوي الذي تقدم تقريره. قولنا مجتهدى الامة دل على ان المعتبر في الاجماع هو - [01:31:14](#)

اتفاق العلماء المجتهدين دون غيره من المقلدين والعوام. لو ان العامة اتفقت على شيء حتى من امور الدين هل يعتبر هذا اجماع؟ المثقفين والكتاب والاطباء والمهندسين والمجالس النيابية والمحلية والبلدية. هل هذا يعتبر اجماع؟ لا - [01:31:34](#)

لان هذا ليس قول العلماء. نعم وازافة المجتهدين الى الامة تدل على العموم فلا بد من موافقة جميعهم بلا استثناء. نعم لما نقول اتفاق مجتهدى الامة هاي الاضافة تدل على العموم - [01:31:51](#)

يعني اتفقه كل مجتهد من مجتهدى الامة ان الاجماع لازم اتفاق الجميع. وليس البعض اذن هذه الاضافة تدل على العموم. كمل. والمراد بالامة محمد صلى الله عليه فيه احتراز عن مجتهدى الامم السابقة فلا يعد اتفاقهم اجماعا شرعيا في حقنا - [01:32:05](#) وهل يعتبر في حقهم خلاف مبسوط في المطولات؟ يعني هذا اختلاف هيك استطرادي قد لا يهمنا كثيرا. هل الاجماع كان مصدر تشريعي لامة موسى عليه السلام؟ الاجماع كان مصدر تشريعي لامة عيسى عليه السلام؟ ام هذا من خصائص الامة؟ فهمتم؟ هل هو مصدر تشريعي من خصائص الامة؟ ام كان ايضا مصدرا تشريعا - [01:32:24](#)

عند الامم السابقة مراد هنا المجتهد المطلق اذا اطلق المراد بالاصل مجتهد المطلق. ولكن يقبل المجتهد المتجزئ اذا كان مجتهد في مسألة معينة واجتمع مثلا كل المجتهدين الجزئيين في مسألة معينة - [01:32:44](#)

يقبل ايضا هذا الامر قد يكون في كل المسائل. وقد يكون في مسألة معينة. لكن المراد ان يكون مستقلا بالنظر. يعني المجتهد هنا هو المستقل بالنظر سواء في كل الشريعة او في باب من ابوابها. فقد يتفق علماء الاقتصاد - [01:33:04](#)

هذا عالم الاقتصاد مستقل بالنظر في باب الاقتصاد لكنه قد لا يكون مستقل في باب مثلا المواريث. ممكن الاجتهاد يقبل التجزئة كما سيأتي عند الحمامة قولنا في عصر من العصور قيد اريد به رفع توهم ان المراد اتفاق جميع المجتهدين الى يوم القيامة. لانه نحن لما نقول اتفاق - [01:33:23](#)

الامة وسكتنا ماذا سيفهم؟ وقلت لك اتفاق مجتهدى الامة على امر ديني يعني المفهوم ان يجب ان يتفق المجتهدون من لدن عصر

الصحابة الى قيام الساعة. اذا ما اجتمعوا كل هذه القرون بالتالي لن يكون اجماع - [01:33:43](#)

وهذا اصلا سينفي وقوع الهشمة اذا قلنا المراد اتفاق المجتهدين عبر جميع القرون على مسألة هذا بحد ذاته والغاؤه اللي موجود الاجماع. كيف نطلب اجماع جميع المجتهدين عبر جميع القرون. وانما المراد المجتهدين في حقبة زمنية معينة. يعني حتى كلمة في عصر من العصور. هل المراد بالعصر - [01:34:01](#)

منة سنة بالضرورة كل المراد حقبة زمنية معينة حقبة زمنية معينة توافر فيها العلماء. نعم والمراد بالعصر هنا من كان من اهل الاجتهاد في الوقت الذي حدثت فيه المسألة. ومن بلغ بعد حدوثها فليس من اهل ذلك العصر. نص عليه الزركشي في البحر المحيط - [01:34:21](#)

قولنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم قيد اريد به بيان ان المعتبر هو اتفاق المجتهدين بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. اما في حياته فلا حاجة للاجماع لانه هذي قضيته من بلغ بعد حدوثها فليس من اهل ذلك العصر - [01:34:40](#)

هذه سيكون لنا معها وقفة عند الحنابلة. يعني هذه حطوا عليها علامة بين قوسين لانه لا في مشكلة عند الحنابلة في هاي الحالة يشترطون انقراض العصر الحنابلة دون غيرهم عندهم رأي خاص في هاي المسألة - [01:34:55](#)

واظن ان هذه تحتاج الى اعادة نظر في وضعها هنا. ذكرها الزركشي وبعض المحيط. بس ما بتخدمنا احنا كحنابلة لهذه المسألة قولنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم قيد اريد به بيان ان المعتبر هو اتفاق المجتهدين بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. اما في حياته فلا حاجة للاجماع لانه صلى الله عليه وسلم المرجع في التشريع - [01:35:10](#)

هل هناك مصدر تشريعي اسمه الاجماع في حياة النبي عليه الصلاة والسلام؟ لأ. ليه؟ انه لا حاجة لوجود المجتهدين ما دام المعلم الاول والقائد الاعلى موجود صلى الله عليه وسلم - [01:35:30](#)

وانما الاجماع مصدر تشريعي ظهر بعد وفاته وان كانت نصوص الكتاب والسنة دلتنا على اعتباره. هي نصوص الكتاب والسنة دلتنا على اعتباره. لكن الحاجة اليه ظهرت متى؟ اه الحاجة اليه ظهرت - [01:35:44](#)

بعد وفاته. واما في حياته فلا حاجة للاستعمال لانه مصدر التشريع بنفسه موجود. هو صلى الله عليه وسلم. كم؟ قولنا على امر ديني اي تتعلق بالدين اصولا او فروعا. وفيه احتراز عن اتفاق الامة على امر دنيوي كاقامة المتاجر والحرف او على مسألة من علوم تجريبية فلا يعد ذلك اجماعا شرعيا ملزما - [01:36:01](#)

لو مثلا اجمعوا على ان الارض كروية. شو رأيك يا شيخ؟ ايه هو ان الارض مسطحة الان اتفاق مجتهدي الامة على مسألة من المسائل هل هذه تعتبر من المسائل الدينية - [01:36:21](#)

من المسائل الدنيوية كان يكفر فيها يا شيخ نعم وصلت لتاريخ الامة ان يكفر في مثل عام غير ملزم وهذا الكلام وليس مصدرا تشريعي اذا اتفق علماء الامة في عصر من العصور - [01:36:40](#)

على مسألة تتعلق بالفلك ان كيف شكل الفلك الاكبر؟ ومسارات النجوم. اتفق علماء الامة على مسألة هل هذه مسألة هي الاجماع الذي يحرم مخالفته هل هذا هو الاجماع الذي هو مصدر تشريعي تحرم مخالفته؟ الاصوليين بنقول لك لا - [01:36:56](#)

نعم هسا شيء اخر هذا. اذا كان يعني يتعلق بموضوع فعلا مأخوذ ان هذا هو معنى الآية القرآنية واتفق على هذا نعم لكن اذا كان من امور اجتهادية وتحليلية وما شابه ذلك. ليست لها علاقة بنصوص القرآن وانما نظر كما قال في العلوم التجريبية - [01:37:19](#)

في العلوم التجريبية فحتى لو اتفقوا على شيء ليس هذا هو المصدر التشريعي الذي تحرم مخالفته. لانه انت في النهاية بتتكلم عن علماء ايش علماء الشريعة علماء الشريعة ايش اختصاصهم - [01:37:40](#)

المسائل الدينية اذا اتفقنا على مسألة فيزيائية او كيميائية او ما شابه ذلك من امور الحياة والكون. فالاصل ان هذا ليس اصلا من اختصاصهم حتى يكون اجماعهم حجة فيه طيب حجية الاجماع. لقد دل الكتاب والسنة على اعتبار الاجماع مصدرا من مصادر

التشريع الاصلية التي يلزم الرجوع اليها في اثبات الاحكام الشرعية - [01:37:53](#)

اتفق المسلمون على حجيته والعمل به ايضا. ولم يخالف في ذلك الا النظام من المعتزلة فيما ينسب اليه. نعم يعني قيل لم يخالف في

مصدرية الاجماع الا ان الظام من المعتزلة - 01:38:15

وقدم هو حقيقة حتى كلام النظام يعني مش واضح هل هو ينكر ان هو قدم تعريفا مختلفا للاجماع تمام؟ ففهم من كلامه انه ماذا لا يوافق على الاجماع بالمعنى الذي يذكره الاصوليون - 01:38:28

وقالوا اذا النظام يمكن الاجماع بالمعنى الذي نذكره وقدم له تعاريف تجدونها في المطولات. وحقيقة يعني حتى الشوكاني في ارشاد الفحول وهذا حقيقة وجدته وانا اقرأ في كتابه يعني تشتم من الشوكاني في ارشاد الفحول - 01:38:46

ايضا نفس عدم الاقرار ان الاجماع مصدر اقرأ في ارشاد الفحول وانظر في كلام الشوكاني على الاقل الناظر في كلامه يشعر ان الشوكاني ايضا لا يرى ان الاجماع بالمعنى الذي يذكره الاصوليون مصدرا يتحاكم الى - 01:39:03

وذكر اسباب وعلل لعدم اعتباره. تمام؟ انا اتفهم فكرة ان الاجماع بمعنى القطعي نادر وقليل جدا وان اكثر الاجماع سكوتية. لكن انكار اصل مرجعيته كمصدر تشريعي اظن يعني قد يكون فيها شيء من المجازفة - 01:39:21

طيب ادلة حجية الاجماع. خلينا ننظر ما الادلة التي تثبت حجية الاجماع؟ اولاً من القرآن قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا - 01:39:40

هذه من ابرز اية استدلال بها الاصوليون على حجية الاجماع وجه قوله تعالى ويتبع غير سبيل المؤمنين سبيل المؤمنين ما هو؟ هو سبيل العلماء سبيل العلماء هو المسائل التي اتفقوا عليها - 01:39:56

اذا اتفق العلماء على مسألة وانت خالفتهم فيها ولم تقبلها اذا انت اتبعت سبيل او غير سبيل المؤمنين والله تواعد من يتبع غير سبيل المؤمنين بجهنم. اذا اتباع سبيل المؤمنين - 01:40:14

واجب وما هو سبيل المؤمنين يعني الحد الأدنى منه هو ما اجمع عليه علماء الامة وسبيل المؤمنين كحد أدنى. نعم. وجه الدلالة ان الله تواعد بالنار كل من اتبع غير سبيل المؤمنين - 01:40:31

وهذا يوجب علينا اتباع سبيلهم ومن سبيلهم ما اجمعوا عليه. فيكون اتباع اجماعهم واجبا. نعم. واول من اشار الى دلالة هذه الاية على الاجماع هو الخليفة الاموي الفاضل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله حين قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وولاة الامر من بعده سننا. الاخذ بها تصديق لكتاب الله - 01:40:44

لطاعة الله ومعونة على دين الله. ليس لاحد تغييرها ولا النظر في رأي يخالفها. فمن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى واصله جهنم مصيرا. تمام ثانيا الاحاديث هو موطن الشاهد طبعاً اين هو - 01:41:04

قوله الامام عمر بن عبد العزيز فمن خالفها يعني من خالف سنن الخلفاء الراشدين واتبع غير سبيل المؤمنين. والله ولاه الله ما تولاه وقيل انها كأن عمر بن عبد العزيز يشير - 01:41:20

الى ان ما اتفق عليه الخلفاء الراشدون وعملوا به. واجمعت الامة في زمنهم على العمل به. هو من ترك سبيل المؤمنين. وهذا تواعد الله عز وجل عليه وحقيقة يعني كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية الاجماع الذي ينضبط هو الاجماع في عصر الخلفاء الراشدين -

01:41:35

وهذا الواقع. الاجماع الذي ينضبط انه اجماع قطعي هو كل ما نقل نقلاً عاماً في عصر الخلفاء الراشدين. واما ما بعد ذلك فيصعب ان نقول هناك اجماع قطعي منضبط وانما هي اجماعات سكوتية. كمل - 01:41:55

ثانيا الاحاديث والاثار المتواترة تواترتا معنويها التي تدل على عصمة هذه الامة كقوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على ضلالة. وقوله سألت الله الا يجمع امتي على ضلالة فاعطانيها. وقوله من سره بحبوحه الجنة فليزلم الجماعة. وقوله لا تزال طائفة من امتي

على الحق ظاهرين. وقوله عليكم بالسواد الاعظم - 01:42:12

انه من شذ شذ في النار. وقال ابن مسعود ما رأوه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن. وغيرها من الاثار التي تدل على عصمة هذه الامة. والمعصوم لا يصدر منه الا الصواب لان - 01:42:32

هذا هو معنى العصمة في الشريعة. خلاصة هذا الدليل ان هناك آيات واحاديث وخلينا نقول انه اعتمدنا على الاثار. هناك احاديث واثار

دلت بتواترها المعنوي بتواترها المعنوي على ان هذه الامة - [01:42:42](#)

معصومة كامة ان تجتمع على خطأ هناك احاديث واثار المفهوم المشترك بين ان الله لا يجمع الامة على ضلالة. فمثلا قوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على ضلالة - [01:42:57](#)

هذا يدل على ماذا على ان اتفاق الامة على شيء لا يمكن ان يكون ضلالة لابد وان يكون هو الصواب لانه قال لا تجتمع امتي على ضلالة وقوله صلى الله عليه وسلم سألت الله الا يجمع امتي على ضلالة - [01:43:14](#)

واعطانيها اذا اذا اتفق العلماء على شيء لا يمكن ان يكون ضلالة وكذلك امره صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعة المسلمين والمراد هنا اساسا يعني طبعاً الكلام هذا له اماكن كثيرة واحتمالات عديدة لكن اذا اردنا ان نعمله على جماعة العلماء الربانيين فاكيد جماعة العلماء الربانيين كلامهم صواب وحق - [01:43:29](#)

لانه لماذا يؤمر المسلم بلزوم الجماعة؟ اذا كان يمكن ان تكون جماعة العلماء على باطل وضلال ما الفائدة من لزومهم؟ وكذلك لا تزال طائفة الامة على الحق ظاهرين وعليكم بالسواد الاعظم وما شابه ذلك. وايضا اثر بن مسعود ما رآه - [01:43:52](#)

المسلمون حسنا فهو عند الله حسن المراد ما رآه المسلمون عن علماءهم ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. اذا اذا اتفق العلماء على حسن شيء لابد وان يكون حسنا والا لكان الله - [01:44:08](#)

لهذه الامة. فهم قالوا بمجموع هذه الآثار دل ذلك على عصمة الامة. اذا اتفقت على شيء ان يكون هذا الشيء ضلالة. قال الشافعي او او عليه وعليه يكون الاجماع الصادر من هذه الامة صواباً والصواب يجب اتباعه. اذا الاجماع يجب اتباعه. قال الشافعي رحمه الله في الرسالة ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعته. ومن - [01:44:22](#)

ما تقول به جماعة المسلمين فقد خالف جماعتهم التي امر بلزومها. التي امر بلزومها لما قال فليلزم الجماعة. نعم وانما تكون الغفلة في الفرقة. فاما الجماعة فلا يمكن فيها كافة غفلة عن معنى كتاب ولا سنة ولا قياس ان شاء الله. نعم. وهذا كما قلت لكم انما ينضبط - [01:44:42](#)

الكافة في زمن الصحابة. اما اليوم وما قبلنا بقرون العلماء متوزعون متشتتون لا يمكن الجزم اننا وصلنا الى ارائهم جميعا الدليل الثالث نختم به. ومن دلائله ما ذكره ابو بكر ابو بكر عبدالعزيز من الحنابلة كما نقله عنه ابن تيمية في مجموعه قال نتيجة الجماعة رحمة الله ورضوانه - [01:44:59](#)

صلوات وسعادة الدنيا والاخرة وبياض الوجوه. ونتيجة الفرقة عذاب الله ولعنته وسواد الوجوه وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم منهم. وهذا احد الدلة على ان الاجماع حجة نعم الله سبحانه وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام - [01:45:19](#)

متى ذكر الجماعة؟ ذكر ان الجماعة سبب في رحمة الله ان الجماعة سبب في رضوان الله. ان الجماعة سبب في سعادة الدنيا والاخرة. ان الجماعة سبب في بياض الوجوه هناك كثير من الآثار - [01:45:33](#)

تثني على الجماعة في اثارها وفي المقابل عندما يذكر القرآن او السنة الفرقة ماذا يذكر فيها؟ عذاب الله لعنة الله. سواد الوجوه. ولا تكونوا كالذين تفرقوا. لا تكونوا كالذين اختلفوا. اذا القرآن لا يريدنا ان نختلف - [01:45:46](#)

يريدنا انه ابش نتفق. طب هل معقول القرآن يقول لنا لا تفرقوا ولا تختلفوا ونذهب نحن نتفق كعلماء ثم يخرج اتفاقنا باطل وضلال مش ممكن اذا كان القرآن ينهك عن الفرقة - [01:46:03](#)

اذا هو يأمر العلماء بماذا في الاجتماع فهل يمكن اذا اجتمع العلماء ان يكون اجتماعهم على ضلال؟ معناة القرآن لما قال لنا لا تفرقوا واجتمعوا ارشدنا الى شيء قد يكون ضلالاً وهذا مستحيل - [01:46:17](#)

فقالوا هذا من الدلة على ان اجماع العلماء حجة قاطعة. فانهم اذا اجتمعوا كانوا مطيعين لله لان الله قال لهم لا تفرقوا لان الله لا تختلفوا فاذا امثلوا امر الله وذهبوا للاجماع - [01:46:29](#)

وللاتفاق اذا بالتأكيد هناك الخير وهناك الصواب. فلا تكونوا طاعة الله ورحمته بفعل لم يأمر الله به من اعتقاد او قول او عمل. يعني مستحيل الله يأمرنا بالاجتماع ثم فنذهب نحن الى الاجتماع الذي هو سبب الرحمة - [01:46:44](#)

ونكتشف بعد ذلك ان هذه الرحمة التي في الاجتماع بفعل لم يأمر الله به او يكون على خلاف المقصود. قال فلو كان القول او العمل

الذي اجتمعوا عليه اي العلماء - [01:47:02](#)

لم يأمر الله به لم يكن ذلك طاعة لله ولا سببا لرحمة الله. فاذا ما دام الله امرنا بالاجتماع اذا هو ضمن لهذه الامة في هذا اجتماع ان

يكون معصوما - [01:47:15](#)

ادام الله امرك بالاجتماع اذا هو ضمن لهذه الامة في الاجتماع ان يكون ايش؟ معصوما. لكن العبرة ايش يا اخواني ان يحصل هذا

الاجتماع فعلا ان يتفق جميع العلماء بلا استثناء - [01:47:29](#)

اولا ان نحصلهم جميعا وان كلهم يعرف وان الجميع يعرف رأيه وبعد ذلك نقول هل اتفق الجميع؟ نصل؟ نعم اتفق الجميع حينئذ نقول

هذا الرأي مضمون العصمة لكن كم وجد هذا بعد زمن الصحابة؟ وهل هذا متيسر اصلا بعد زمن الصحابة؟ وافتراق العلماء في المغرب

الاسلامي والشمال والجنوب - [01:47:43](#)

والشرق والغرب. يعني هذا كما يقول شبه المتعذر. ما بدي اقول متعذر تماما لكنه ماذا شبه متعذر. فضلا عن اختلافنا احنا اصلا في

تقييم من هو العالم تجد انسان معتبر مثقف عالم - [01:48:07](#)

بده يدخل رأيه في الموضوع. وبالتالي اذا جاء العلماء العصر فابدوا رأيهم في قضية تجد من بعضها في ناس يقول لك فلان خالف

طب عالم ولا ليس بعادد. فهي اشكاليات كثيرة من حيث التطبيقات العملية. نقف عند هذا القدر - [01:48:21](#)

الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:48:37](#)